# دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين رقم 941/ 2018

الكتاب الفائز بالمركز الأول فرع الدراسات فى مسابقة

شاعـر/ أديب النيل والفرات الدورة الثالثة سبتمبر 2018

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017



إزدهار محمد ناصر


# قصد وقصيد ورؤية سيميولوجية

المدقق اللغوى : أ/ سمير محمد ناصر

بحث فى مجال السيميولوجيا


الطبعة الأولى سبتمبر 2018

# بطاقة الكتاب


عنوان المؤَلَّف : قصد وقصيد ورؤية سيميولوجية

المؤلِّف : إزدهار محمد ناصر

التصنيف : بحث

رقم الإيداع : 2018-15670

الترقيم الدولى : 978-977-6656-69-2

عدد الصفحات : 86 صفحة ( طبعة أولى سبتمبر 2018 )

رقم الإصدارالداخلي : 232

الإخراج الفنى : الشاعر محمد الساعى






# رؤيـة النـاشر

شاعر / أديب النيل والفرات ، مسابقة مُحررة من كل القيود ، فى كل أفرع الإبداع ( الشعر الفصيح – شعر العامية – القصة القصيرة – الرواية – التأليف المسرحى – الدراسات النقدية – الأبحاث – أدب الطفل ) لا تتقيد بفكر ، أو تَوَجُّه ، أو سن ، الهدف منها تقديم المبدعين الحقيقيين للساحة الأدبية مدفوعة جوائزها بالكامل من حساب دار النيل والفرات دون أى مساعدات – بكل مسمياتها - من أى شخص أو جهة – حلم طالما حلمنا به – وتحقق بفضل الله تعالى مع انطلاق الدورة الأولى فى أكتوبر 2017،

ومنذ انطلاقها وهى تثبت فى كل دورة نجاحها بتزايد عدد المتسابقين من كل أرجاء الوطن العربى ، يفوز فى كل دورة تسعة وعشرين مبدعا يتم تكريمهم جميعا تكريما لائقا ، ويُمْنَح الفائز الأول والأول مكرر فى كل مجال جائزتى ( طبع الكتاب الفائز – ولقب شاعر / أديب النيل والفرات )

علنا نكون قد وفَّينا بالعهود ، وقدمنا للمشهد الإبداعي مبدعا حقيقيا ، وللمكتبة العربية كتابا قيِّما يفيد البشرية

**ناجى عبد المنعم**

**رئيس مجلس الإدارة**

# الإهــداء

**- الى والديّ : من ربياني  وكانا منارة لحياتي في حياتهما ومماتهما أمي وأبي  رحمهما الله واسكنهما فسيح الجنان**

**- الى إخوتي : الذين كانوا سندا وعونا فيما ورثناه عن والدينا من المحبة والعطاء دون حدود أو انتظار المقابل .**

**الدكتور حمزه ناصر - الأستاذ في اللغة العربية سمير ناصر - الأستاذ بسام ناصر تجارة واقتصاد وفنان تشكيلي - الاستاذ ادريس ناصر  في الملاحة الجويه - الدكتور فداء ناصر في التجارة والأقتصاد - واختي الوحيده المعلمة الفاضلة ابتسام ناصر .**

**- الى الزهور التي زينت حياتي ابنائي : عبير حسن /إحصاء رياضي/ جامعة تشرين - إنانا حسن/ اتصالات بصريه/ جامعة دمشق - علي جمال حسن / تجارة واقتصاد/ جامعة تشرين**

**- الى زوجي الذي كان عونا لي بإتاحة الفرصة لولادة هذا المحتوى المهندس المدني جمال علي حسن .**

**- الى أساتذتي الكرام جميعهم دون استثناء . - الى اصدقائي الرائعين**

**- إلى وطني سوريا الذي أحب وأبناء وطني .**

**- إلى الجيل القادم .**



# هذا المؤلف يقسم الى قسمين، نظري و عملى

## ١ - القسم النظري

**أ - سرد نظري لما يتضمن العنوان والتعريف به**

**ب - شرح عملي مفصل مع الأمثله**

## ٢ - القسم العملى

**تطبيق عملي للمحتوى من خلال .**

**أ - تحليل بعض القصائد لشعراء معروفين معاصرين عن طريق الفيسبوك**

**ب - تحليل بعض اللوحات**

**<u>بسم الله الرحمن الرحيم</u>**

# مقدمة ومدخل للبحث

**قال ديكارت (اعطني نقطة لأبني عليها حقيقة)**

**ونقطتي ابتدأت عندما كنت صغيرة استوقفتني ذرة غبار لامعة وأخواتها تسبح في مسار لحزمة ضوء شمس قد تسللت من ثقب فوق الباب، ونملة دؤوب، كنت قد وضعت لها عراقيل كثيرة في طريقها، ولاحظت أن تلك العراقيل لاتثنيها عن متابعة طريقها فتدور حول المشكلة وتتابع نحو الهدف دون كلل أو ملل .**

**ودودة حرير تثقب شرنقتها لتنطلق بحلة جديدة نحو النور فراشة جميلة تترك بيوضها وتطير في فضاء أوسع .**

**وفراشة أخرى تخطئ النور الحقيقي وتقترب من القنديل وتحترق .**

**ولطالما أستوقفتني حاسة التذوق واختلاف الطعوم في الثمرة الواحدة مهما كبرت أو صغرت ، كنت ألاحظ طعم التفاحة في نهايتها عند الغصن وفي أولها عند الزهرة أيضا في منتصفها ومن ثم الانتقال الى داخلها وصولاً الى البذرة والنواة ، كلما اقتربنا من البذور في عمق التفاحة تختلف الطعوم ، وحبة الخوخ كلما اقتربنا من البذرة تكون اكثر حموضة ...**

**وأشياء كثيرة استوقفتني في مراحل حياتي فكلما ازددتُ علماً ومعرفةً ازداد تساؤلي إلى أن شغلني سؤالان هامان في بحثي هذا ،**

**وهي قضية الخلق الإلهي وماهيته ومرجعيته للإله و الخلق البشري مانسميه الإبداع وعلاقته الوثيقة وتأثره بالمرجعيه والعودةالى الإله عن طريق المعتقدات ، وجوابي لنفسي دائما سبحان الله كيف هذا وكيف ذاك ؟ إنّها قدرة الله وإنّ لله في خلقه شؤون لانعرفها ولكن نعتقد بها ، فالعقل لايقبل إلاّ مافيه حسب مفهومه والحالات المحيطة بانعكاسها على سلوكه بشكلٍ أو بآخر**

**فالسارق يظن نفسه على حق عندما يسرق ، والمجرم حين يقتل يظن أنه على صواب مقتنعا بأنّه يقتل من أجل الخير ربما حسب معتقداته أي أنّ هناك هدفاً يشغل آلية تفكيره ، أمّا الفيلسوف ديوجين رفض عطايا الاسكندر المقدوني بعد فتوحاته وطلب منه أن يبتعد لأنّه يحجب عنه ضوء الشمس ، وغاندي الملك ترك قصر والده والأملاك ثم حكم الهند بطريقة مغايرة لطريقة والده وأجداده وهي طريقة (اللاعنف) وحارب المستعمر باللاعنف .**

**وتكثر قصص التاريخ فهناك التناقض في كل شيئ فالحياة مبنية على التناقض من خير وشر ، ذكر وانثى ، سالب وموجب ، مؤمن وكافر ، ... فلولا الشر ماعرفنا قيمة الخير ، ولولا الحركة والضجيج ماعرفنا قيمة الصمت ، والسكون إذاً التناقض هو السر ، حتى في آلية تفكيرنا يبقى الدماغ يعمل على التفكير مابين الماضي والمستقبل وينسى أن يستقر في الآن في اللحظة ويتنعم بها ويحمد الله على نعمه ، دائما يشغله المزيد والجمع والمقتنيات ثم يتركها لغيره ويرحل عن هذه الدنيا المقر وليست المستقر .**

**اذاً لكل بداية هي نقطة ومن هنا سأبدأ بأحدث ماتوصل له العلماء والفلاسفه بما يسمى علم (الجغرافية المقدسة )التي تعني**

بالجغرافية الروحية ، وبالرغم أنّ وقائع هذا العلم قديمة وقاسيةٌ جداً إلا أنّه كعلم هو حديثٌ جداً . ولمعرفة ماهية هذا العلم لابدّ من ذكر بعض الأمثله التي تؤكد أنّ هناك نقطةً مركزيةً لها اتجاهات اربعة وما بينهما كمستقيمين متعامدين احدهما افقي والآخر عمودي يلتقيان في نقطة المركز لهما محيط كدائره كلّما ابتعدنا عن المركز يتسع محيط الدائرة كمن يقذف بحصة في الماء لتشكل دوائر تشبه الموجات تبتعد عن مركزية سقوط الحجر في الماء فإذا كان هناك أكثر من شخص يرمي حجارته المختلفة في أشكالها ، منها حجر دائرية وتلك مربعية الشكل وتلك عشوائيه بكل أشكالها ، ورغم اختلافها عند سقوطها في الماء تشكل دوائر تبتعد عن مركزها ثم تلتقي الدوائر مع بعضها البعض ، هكذا هم البشر في خضم هذا الهلام الوجودي ، ومن خلال الملاحظة نكتشف أنّ لكل إنسان بصمة وطبيعة تختلف عن الآخر ، ولكل إنسان ركن ما ، في منزله يرتاح بالمكوث والجلوس فيه طويلاً إنْ أخذ مكانه ضيف قادم من الخارج ، نلاحظ وإن أخفى ملامحه الامتعاضية فقد نرى الامتعاض باديا في الحركة غير المبررة وعدم المكوث في ثبات في مكان آخر ، تعبيرا عن القلق وعدم الاستقرار فللمكان طاقة جاذبة قد يتوافق الشخصان توافقا في الطاقه لاختيار نفس المكان كالتقاء الدوائر في محيط الماء فيتنافرا قليلا ثم يذوبان في المكان حتى لو كانا محببين أي يتمنى صاحب البيت خروج الضيف ليعود ويستقر في المكان ويشتاق له يتمنى عودته لاحقاً . لذلك نلاحظ ان الأشخاص الذين يسافرون خارج البلد يبقى لديهم هاجس الحنين والعودة إلى الوطن يفضلون العودة و الموت في نقطة بداية ومنشأ الطفولة ، وهذا ما أكّده أدباء المهجر

**فيما كانوا يكتبون من أشعار ، وكذلك المعروف بالملاحظه عبر السنين أن سمك السلمون يسبح عكس التيار يعود إلى موطنه الأساسي يضع البيوض ويموت ، الطيور المهاجرة والسنونو تعود**
**إنّ كلّ الشعوب والحضارات التي نعتبرها ماقبل الحديثه قبل ٢٠٠/ ٣٠٠ ق .م لها نمط بالتفكير نلاحظ أنّ الإنسان ينطلق من نقطة ويحدد الاتجاهات الأربعة ، غالبا مايرسم محوراً أفقياً يمتد على الأرض ومابعدها اي ما وراءها ، ومحوراً عمودياً يمتد مابين السماء وأسفل الأرض ، مثلا لو أخذنا مدينة دمشق عاصمة سوريا ورجعنا بالتاريخ نجد إسطورة تقول من أيام معاوية رأى رجلا مسناً يبدو أنه من أهل الشام كان يلتقي بالخضر ، وسأل العجوز سؤالا للخضر متى عُمّرت دمشق ؟**
**قال: عندما مررت من هنا كانت بحيرة ، غبت ورجعت رأيت أناساً يعمرون، وبدأت الجزر في البحيره ، ثم غبت ٥٠٠ خمس مئة سنة ايضا كان هناك أناس يعمرون ، المهم إذا انطلقنا من هذه الإسطورة نجد أنها تشبه أسطورة الخلق الرافدية ، وتشبه أسطورة مصرية عن بداية الكون ، نلاحظ أنّ بداية الكون تبدأ من الماء ، نقطة من الماء تظهر ثم تبدأ الحياة ، الكوزموس (الكون) - والكوزموجوني (التأملات الخاصة بأصل العالم و تطوره وبنيته)/ علم تصور الكون أو علم خلق العالم فكل الشعوب عندها هذا الشعور مثل أسطورة الطوفان ، بقيت الكعبة لم تغمرها الماء حيث بدأ العالم منها ، فدائما وأبداً تبدأ الأمور من نقطة .**

**إذا أخذنا في بابل نقطة المركز برج بابل يستر العالم السفلي ويصعد الى السماء ليربط البشري في السماء أيضا اليهود يعتبرون قبة الصخرة تقلب باب التيهوم ، العالم السفلي يعادل العالم الأبسو الموجود عند الرافدين ،وعند السوريين منبج كانت النقطة للفينيقين ، وعند المسيحيين الجلجثة معناها في الآرامية سقوط الجمجمة في القدس ، المكان الذي صُلب فيه المسيح ونزلت أول نقطة دم ، دائماً جبل قاسيون في دمشق هو المحور ، حسب المعتقدات القديمه هو سكن للصالحين وحسب الإسطورة أنّ كل الأنبياء متجمعون في دمشق لأنّها المركز ولكي يتحدد المركز يجب أنْ يكون هناك حضور إلهي في هذه النقطه ، فكيف نكتشف هذا الحضور ؟ مثلا إسحق في فلسطين رأى مناماً ولّد له شعور نفسي وقال هذه منطقة مقدسة ونصب حجرا وقال هذا (بيتل) أي بيت الإله إيل .**

**في حالة أخرى إن لم يكن هناك حضور إلهي يطلقون حيواناً مثلاً في صيدنايا أطلقوا غزالة فذهبت إلى المرتفع فسميت صيدنايا لأنّ الحيوان أشد حساسية من الإنسان بوجود الآلهه وخاصة الحيوانات التي تنزل تحت الأرض مثل السمك له إحساس بالأشياء العميقه ، في مكة المكرمة عندما اختلفوا على المسجد قال أحدهم المكان التي تجلس فيه الناقة نُعَمّره إذا اعتبروها النقطة المقدسة لأنّ الحيوانات أكثر حساسيةً من الإنسان وإذا اعتبرنا النقطة المقدسة تتكرر/ ففي المنطق اللحظه التاريخية ايضا تتكرر /الأعياد تتكرر/المكان يتكرر ، مثلا مارجرجس له مقامات كثيرة ، أي أنّ المنطقة تصبح مقدسة**

**ولتبقى مقدسة نكررها من خلال شعائر معينة كالتبخير قبل سكن البيت الجديد ....**

**إذن النقطة المقدسة عبر العصور تبقى مقدسة حتى مع تتالي اختلاف الأديان عليها فالمهم في الأمر هو النقطة - المركز - الحضور الإلهي .**

**مثلاً إذا أخذنا مدينة دمشق و اعتبرنا المحور هو جبل قاسيون فيجب أن نكرر هذه المنطقة المقدسة ،وحسب الأساطير أنّ منطقة الجامع الأموي كانت قبلا كنيسة للمسيحيين وقبلها كان كنيس لليهود فالمركز هو الجامع الأموي .**

**تصور المدينة إمّا أن تكون بشكل دائري أو مستطيل أو مربع مثل مركز الكوفة الجامع .**
**التكرار يظهر في البيت الدمشقي ، أيضا المنزل له مركزٌ هو البحرة ، يتكرر التكرار في الغرف ، بحيث تكون قاعة الاستقبال هي المركز ، وهذا يُعتبر محور أفقي .**
**القاعة الدمشقية لها ثلاثة مجالس ، فهذا يعكس صورة العالم الذي نشكله .**
**في القاعة الدمشقية ، وتحتها يوجد القبو ويقابل القبو معمارياً القبة و إذا لم يعمل البنّاء الدمشقي قبة ، يجب أن يرفع مستوى العتبة ، هذا مايسمى محور شاقولي أو عمودي ، فالمحور الأفقي يبدأ من العتبة إلى المجلس إلى صدر القاعة إلى محراب القاعة والحنايا التي تمثل ثلاثة عوالم .**

**المحور يجمع ثلاثة عوالم تحت الأرض وصولا الى السماء الحنايا تمثل العالم السماوي و تمثلها القبة الحنايا هي عمودان وقوس و هي رمز للمعبد وكان السوريين يضعون التماثيل اب وام أو كانوا يضعون الجرة وإذا لم توجد الجرة كان يُرسم غصن نباتي مورق ، لاعتبارها مقدسة وهي المحراب ، والمنطقة التي يجلس بها الإنسان تسمى العالم الإنساني ، والعتبة هي مكان الجن والحن ، والشياطين يسكنون في العالم السفلي .**

**وفي العرف و العادات القديمة إذا نمنا في المجلس يجب أن لا نضع رأسنا اتجاه العتبة كيلا يلطشنا الجن كما يقال ولا يجب أن نرمي ماء في البيت وخاصة الساخن لأن الجن يخرج من مكان تصريف الماء الى العالم الأسفل (البلّوعة) لئلا يحترق الجن**

**( التابعة ) عادة تحدث مع النساء أكثر ويحبس الجن في الزجاجة ، ويسكن الجن في العالم السفلي في الآبار والقبور والمجاري ومن هذه المنافذ الى العالم السفلي تنفذ الجن الى السطح ، وهذا العالم السفلي يعترف به شرعياً وهو محسوب حسابه في بناء المنزل ، ونرجع الى موضوع البحرة ، عند السوريين القدماء في العتبة يوجد المصب و حنية أو نافذة عمياء وقد يكون شكلها مستطيل ولها قوس,إذا كانت مستطيلة فلها معنى وهي تقود الى العالم الآخر ، أيضا للبحرة مبدأ آخر غير التكرار في العمارة هو مبدأ الانعكاس أي تشبه إنعكاس المرايا ، فالبحرة تعكس السماء في الماء ، هكذا يعتبر الإنسان السوري أنّه أنزل السماء إلى المنزل لتعم بركة الرحمن والحضور الإلهي في البيت الدمشقي . ايضا عندما نسكن بيتاً جديداً**

نذبح ذبيحة تغمس اليد بالدم و توضع على باب البيت متجهة إلى رب الباب وإسمه الستّار ، عندما يدخل الإنسان يقول يا ستّار و هو إله ثمود ، وهناك في البيت الدهاليز وهي ليست ممراً عادياً فأحياناً يوجد فيها حنية أو نوفرة تصب الماء ، والدهليز بعرض قاعة ، اذا أخذنا مخططاً للقاعة نجد أنه يشبه مخطط المعبد الذي يشبه حرف ( T ) حيث تطور عبر الأزمان من حيث الشكل حتى وصل الى شكله الآني كأبنيه بطوابق عاليه . هذا مايسمى علم الشكل ، إذاً نستطيع ان نقول : مورفولوجياً وتطور الشكل عبر الزمان هو كل شيء يخلق و يموت ويظهر بشكل آخر أي يتحول ولا يموت .مثلاً تطور العين الفرعونية جاءت بداية من عين الإله حورس . أي شكل نتتبعه كسلسلة نجد إمكانية وجود حلقات مفقودة ، أيضا عندنا أجزاء في البيت وهو الإيوان و يشبه القاعة ولكن مفتوحة على أرض الديار وهذه الأرض تعكس شيئاً عن التفكير الغيبي والآخروي

كل شيء أخضر له علاقة بالجنة حيث يزرعون الأخضر والياسمين والرياحين من نباتات الجنة مرسومة احيانا بالحنية فكل شيء له معنى. السوريون لا يحبون التماثيل فكانوا يضعون في الحنايا الجرة وهي رمز لعشتار والأناشيد الدينية حتى مريم العذراء تُشبّه بالجرة .

فكل شيء يتوضع بشكل رمزي إن اسم حواء المرأة جاء كمصطلح لغوي من الاحتواء والامتلاء بشيء ما، فهي تحوي أي تتضمن وهذا هو السّر في سمو المرأة ، حواء ومريم العذراء أحياناً

**يكون لها هذا الرمز أي الجرة وعليها أشكال زخرفية تعتبر أجزاء امرأة.**

**وأخيرا نستنتج أن البيت العربي ليس للسكن فقط ، وليس فلسفة حجارة أو فلسفة بناء ، بل هو رسالة روحية بحتة ، إنّ كلّ مايقوم به أو يفعله الإنسان هو عبارة عن رسائل لها طابع روحي ، وكل العلوم من فيزياء ورياضيات ودراسة الطبيعه وظواهرها والآثار والأوابد التي تركها الإنسان من عمارة ونحت ورسومات وآداب الكلمة ... ، كلها رسائل واشارات من دال ومدلول ومرجعية للواقع تصب في عالم الماورائيات و علم اللّاهوت .**

# القسم النظري

## أ - سرد نظري لما يتضمن العنوان والتعريف به

**هما سؤالان فقط ، متقاطعان ، متعامدان ، يطرحان ذاتهما في ساحة هذا البحث**

**السؤال الأول : عمودي الأساس ، عميق المسار ، أنا أعتبره حقيقة هو المسبار والسؤال هو ماهية السيمولوجيا ؟**

**السؤال الثاني : أفقي ، سطحي ، يتقاطع مع الأول ، وسأبدأ به لأنه يفرض نفسه اكثر بضرورته الحتميه ، والسؤال هو ، هل التفرد والبحث عن اسلوب خاص يشكل هاجسا بالنسبة لي ؟**

*** - الجواب .. الأصالة هي الهاجس الوحيد ، وليس التفرد ، ليس من الصعب أن يكون الإنسان متفردا أو ذا اسلوب خاص ، ولكن إلى أي مدى يعيش هذا التفرد بصدق؟**

**أنا أريد أن أتمثّل بصدق عروبتي ، وأصالتي إلى جانب معاصرتي ، وأعيش طموحات وتطلعات أمتي ، وأبحث بحثي الخاص في هذا المجال ، ولا يهم كثيرا أن أكون متفردة ، ليس الأمر خيالياً بعيداً عن واقعنا الذي نعيشه ، بل هو مُنتزع من صميم واقع، يحمل المزيد من تطلعاتنا المعاصرة ، كما يحمل خصائص مرحلة نعيشها بكل آمالها وطموحاتها ونكساتها ، لكنها مفعمة بالأمل والحب ،**

**ويرتبط هذا الأمل بالجذور التاريخية العميقة ، التي تعطينا الثقة بالمستقبل، طالما أننا نعيش ونعمل لتجديد الحياة، ولدفع عجلة الحضارة خطوة إلى الأمام .**

**الإنسان بحاجة أن يكون أكثر مما هو ، فهو بحاجة إلى أن يكون إنساناً كلياً ، لايكتفي بأن يكون فرداً منعزلا، يطمح في الخروج إلى حياة كليّة ، حياة تقف فرديته حائلاً دونها ، ويسعى إلى عالم يكون له معنى ، وإن رغبة الإنسان في أن يكتمل ، تعكس قدرته غير المحدودة في الاتحاد مع الآخرين، من خلال مشاطرتهم تجاربهم وأفكارهم .**

**لكي يصبح الإنسان مبدعاً ، ينبغي أن يتحكم بالتجربة ويحولها لذكرى، ويحول الذكرى إلى تعبير ، والمادة إلى شكل ، ويجب أن يعرف حرفته وأن يحبها ، وأن يفهم كل قواعدها ، وتقنياتها ، وأشكالها ، وشروطها ، بشكل أن يكون المبدع الهاوي ، يخدم الإبداع الحقيقي ، الذي بدوره يخلق في لحظته التاريخية لحظة إنسانية، لايقلل من استمراره عبر صراع الطبقات ، علما أن اللحظة التاريخية قياسيا هي عبارة عن مئة سنة ، تظهر عبر الأجيال ، نظن أن الأشياء القديمة منسية، وكأنها لاوجود لها عبر الزمن ولاأثر لها علينا وهذه الأشياء أو الأحداث المتراكمة ، فجأة تطفو على سطح الشعور، كما يطفو الزيت فوق الماء وتحاكينا، فذاتية الكاتب ، أو الفنان ، أو المبدع ، تذوب في أعماله، كما يذوب السكر في الماء ، وتبعا للوضع الاجتماعي ، وحاجات الطبقات الصاعدة أو المنحدرة ، تعود للظهور الأشياء الكامنة ، أو المفقودة ، لتستيقظ من جديد ،**

**وكلما ازدادت معرفتنا ببعض الآثار الإبداعيه القديمة ، ازدادت وضوحا عناصرها الثابتة برغم تنوعها ، هي ضرورية ، لكي يستطيع الإنسان أن يفهم العالم ويغيره نحو الأفضل .**

**فالمحتوى أكثر أهمية من الموضوع ذاته ، لأن المبدع وأقصد سواء كان كاتباً أديباً أم شاعراً أم فناناً تشكيليا ، هو بوعي منه أو بغير وعي ، يعبّر عن الإتجاهات الإجتماعية لعصره ، فشرح المحتوى ، مسألة صعبة بكل احتمالاته ، وهذا ما أردت توضيحه ، فهو يختلف من محلل إلى آخر ، أو حتى يتناقض معه ، ومن الضروري ، الإشارة إلى أي درجة هي صعبة عملية الوصول إلى شروح صحيحة في كل الحالات ، فعلينا دائما أن نتساءل عما كان يريد قوله صاحب المحتوى ، وإن جاءنا الجواب سنتساءل مرة اخرى ، لماذا أراد أن يقول هذا القول ؟ أوإلى أي قوى خارجية ، وإلى أي تأثيرات خاصة بعصره كان خاضعا بوعي منه أو بغير وعي؟**

**<u>والخلاصة:</u> أن تطور المواضيع في الأدب والفن ، جديرة بالبحث ، لأن اختيار الموضوع يعكس الظروف الاجتماعية والسياسية .... ، والوعي الإجتماعي والسياسي في عصر من العصور ، فالانتقال من المواضيع الإسطورية إلى المواضيع الدنيوية ، والدخول إلى عالم النبلاء والملوك والعامه ، وجعل المواضيع المقدسة علمانية ، عن طريق وصف الحياة اليومية ، في المدينة والريف ، واكتشاف كائنات بنيوية جديدة ، فكل هذه المواضيع تشير إلى محتوى جديد ، وتتطلب أشكالا جديدة ، وان تباين الظروف**

**الإجتماعية والسياسية الأيديولوجية ، كل هذه العوامل يمكنها أن تؤخر أو تعجل التطور وتنشأ مدلولات وأشكال جديدة ، سواء كانت ببطىء أم بشكل مفاجئ، فالمحتوى الجديد هو الذي يحدد الأشكال الجديدة ، وإن المحتوى لا الشكل هو الذي يتجدد أولا.**

**وإن كل المحتويات على طريق هذا التواصل الاجتماعي (الفيسبوكي) هي عبارة عن( لحظة تاريخية) من عمر البشرية وستكون خاضعة للتحليل من قبل الأجيال القادمة ، ومن خلالهم تقود المعرفه عجلة الحضارة إما إلى الأمام أو الرجوع خطوة إلى الخلف**

**ـ *عودة للسؤال الأول وهو الأهم الذي اعتبرته انا عمودي الأساس ، عميق المسار ، وحقيقة هو المسبار . والسؤال هو ماهية السيمولوجيا ؟ السيميولوجيا تدرس ما هو لغوي وماهو غير لغوي وتتعدى اللفظ و المنطوق إلى ماهو بصري كإشارات المرور ولغة الصم والبكم والشيفرة ، اللسانيات تدرس كل ماهو لغوي ولفظي و هي تعتبر جزء من علم الإشارات تعددت الاتجاهات والمدارس السيميولوجية في المجال الفكري الغربي أهمها سيميولوجيا بيرس وسيميولوجيا الدلالة وسيميولوجيا التواصل وسيميولوجيا الثقافة منها المدرسة الإيطالية (اومبرتو وروسي لاندي والمدرسة الروسية تارتو ( الجدير بالذكر ان رولان بارت في كتابه عناصر السيميولوجيا يغير الميزان ويقلب الكفة حيث أنه وجد أن السيميولوجيا هي الجزء واللسانيات هي الكل وكانت الحجة في ذلك أن دراسة السيميولوجيا لمجموعة من الأنظمة غير اللغوية كالأزياء والموضة وحالات أخرى**

**تعتمد على عناصر اللغويات أو اللسانيات في دراستها وتفكيكها وتركيبها. ومن أهم هذه العناصر اللسانية عند رولان بارت الدال والمدلول ، اللغة ، الكلام ، التقرير ، الإيحاء ، والمحور الاستبدالي الدلالي والمحور التركيبي النحوي . و مصطلح السيميولوجيا من حيث المصطلح تنتمي للفرنسيين بكل ماهو نظري بفلسفة الرموز وعلم العلامات وفرمولوجيتها الشكلية و في صيغتها التصورية العامة ، تقابلها نفس الكلمة عند الأمريكيين مصطلح السيميوطيقا ، وحصرها العلماء في ماهو نصي وتطبيقي وتحليلي من خلال ذلك يمكن ان نطلق على مايتعلق بالمسرح سيميوطيقا المسرح ، و الشعر سيميوطيقا الشعر ، والسينما سيميوطيقا السينما ، ولكن عندما نريد التحدث عن العلامات علميا أو نظريا أو تصوريا لابد من استخدام كلمة السيميولوجيا التي تعني بالتفكيك والتركيب على غرار البنيوية النصية المغلقة ،فالسيميوطيقي يدرس النص من خلال نظم البنيوية الداخلية بتفكيك عناصر النص وتركيبها من جديد عبر دراسة شكل المضمون ، دون الإهتمام للمؤلف والمرجع والحيثيات السياقية والخارجية ، والتي لا ننفتح عليها إلا من خلال التناص لمعرفة التداخل النصي وعمليات التفاعل بين النصوص، وطبيعة الاشتقاق النصي والإرهاصات التي تؤثر على الحالة الخارجية داخل النص سيميائيا . فالسيميوطيقا هي طريقة تفكيك وتركيب تفتش وتبحث عن المختلف ودلالته ، فالاختلاف والتناقض والتضاد بين الدلالات اللغوية النصية يظهر المعنى وتستخرج الدلالة ، فالهدف من دراسة النصوص سيميوطيقيا وتطبيقيا هو البحث عن المعنى والدلالة ،**

**واستخلاص الحالة البنيويه الدافعة للنص حيث المنطق والدلالة . فالسيميوطيقا تتجاوز الجملة إلى تحليل الخطاب وتساعد المستويات المنهجية في تحليل النصوص ومقاربتها . فسيميولوجيا الشعر تتضمن تحليل النص من خلال عدة مستويات بنائية ، تراعي الجنس الأدبي على المستويات الصوتية ، والصرفية ، والدلالية ، والمستوى التركيبي النحوي والبلاغي والتناصي . أما سيمولوجيا المسرح تتطلب التركيز على درس العلامات المسرحية اللغوية والعلامات غير اللغوية . وتفكيك العلامات المنطوقة الحوارية ، والتواصل اللغوي بصراعه الدرامي وتفاعل الشخصيات والعوامل الدرامية ... والعلامات البصرية السينوغرافيا التواصل - الديكور - الإنارة - الأزياء - الإكسسوارات الخ .(...وهكذا نجد أن الفلسفة اللسانية البنيوية اتجهت إلى التوسع في المجال السيميولوجي ، وانتهت إلى إقامة امبراطورية تتربع على عرشها العلامة ، لذلك نرى أن الوجود المجتمعي أصبح محكومًا بنظام العلامات ونسقها البنائي بكل أنماطه وتنوع أشكاله ، هذا أدى الى رفع المنهج اللساني إلى مستوى النموذج المنهجي ليتماشى مع الحقول المعرفية الاجتماعية ، وهكذا انتقل النموذج من مستوى العمل على الظاهرة الإنسانية إلى اعتماد رؤية للعالم والوجود ، فأصبحت السيميولوجيا علمًا يهيمن بكل مفاهيمه وقواعده وطرائقه المنهجية على فهم الوجود ، بناءً على كونه نسقاً من العلامات المتسلسلة . وإذا قلنا إن فيثاغورس نظر قديمًا إلى الوجود بوصفه عددا ونغما ، فالسيميولوجيا الآن تنظر إلى الوجود عبارة عن نسقٍ من العلامات في الوصف . ومهما يكن من**

**أمر فإنّ هذا الموضوع لاينتهي بحدود لإنه منظومه استمرارية تشبه سلسله تقصر وتطول حسب المحلل باعتبار السيميولوجيا علم للأنظمة اللغوية وغير اللغوية قسم سيميولوجي هدفه الإبلاغ والتواصل من خلال ربط الدليل بالمدلول والوظيفة القصدية . وقسم سيميولوجي يهتم بالدلالة الثنائية التي تعتبر العلامة هي دليل ومدلول أو الدلالة . وإن كان النصّيون السيميوطيقيون يتباحثون في الدلالة والمعنى داخل النص الأدبي والفني ، فإنّ علماء الثقافة يبحثون عن القصد وتوظيفه بشكل مباشر وغير مباشر . وهكذا نرى أنّ السيميوطيقا والسيميولوجيا كلمتان مترادفتان لمصطلحين الأول امريكي والثاني مصطلح فرنسي و مهما كان من الاختلافات فالسيميولوجيا هي علم ونظرية عامة ومنهج نقدي تحليلي تطبيقي حديث.**

## ب ـ شرح عملى مفصل مع الامثلة :

**ـ وبشكل آخر وبسيط نعرّف السيمولوجيا بأنها هي علم إشارة ،**

**وعلم الإشاره : منهج علمي مئة بالمئة يشبه الرياضيات نستطيع ان نتوصّل من خلاله إلى نتائج مذهلة والسيميولوجيا هي بديلة لكلمة (النقد بعد السبعينيات) حيث كانت كلمة النقد هي السائده قبل هذا المنهج ويستند هذا المنهج على ذاتية المحلل وما يملك من أدوات معرفية ، أيضا يستند على مفهوم العلاقة بشقيها الدال والمدلول ثم مرجعيتها الى الواقع .**

**مثال بسيط : كلمة كُرسي لها علاقه لغويه**

**الدال: هي مجموع أحرف في اللغة العربية ( ك ر س ي )**

**المدلول: هو غرض يستخدم للجلوس**

**مرجعيتها للواقع : نتساءل أين هذا الكرسي؟**

**هل هو في بيت أو حديقة أو مشفى أو مقهى ...... هل هو مصنوع من الخشب الباهظ الثمن أم كرسي عادي من البلاستيك أم من الحديد أو الحجر هل له دواليب ؟ ...... .**

**هل هذا الكرسي مزخرفا يعود الى عصر الملوك أو بسيطا.. فحسب صفات الكرسي نصل الى نتيجه معرفية .**

السيميولوجيا هي آلية تفكير (تحليل وتركيب ) ولنعرف المغزى لأي شيئ يجب أن نحلل ثم نركب لنتمكن من الوصول إلى المبتغى والمعنى الحقيقي ويمكن تطبيق هذا العلم على كل شيئ دون استثناء، سواء كان نصا أدبيا أم لوحة فنية أم مسرحا أم زخرفة أو حتى مجرد شخبطة على حائط .

نعتمد على العلامات والإشارات من خلال الدال والمدلول ومرجعيته إلى الواقع .

فعلم الإشاره هو منهج تحليلي يعتمد على مفهوم القراءة للدال والمدلول والمرجعية للواقع ، إنها عناصر تتضافر مع بعضها وتشكل نصاً ما ، قد تكون في صياغة أدبية أو لوحة أو مسرح نحاول تفكيك هذا النص ثم تركيبه لنحصل على نتيجة ما .

- المدلول ممكن أن يكون له مرجع واضح أو مفهوم مجرد .

١ - واضح مثال (كرسي)

٢- مفهوم مجرد مثال (عدالة) فكيف نتصور العدالة ونجسدها عن طريق الرمز لها يا هل ترى مرجعيتها لرجل ، شجره ، طفل ، عصفور ؟ أكيد الجواب لا والصحيح نرمز لها بالميزان فالميزان يجسد معنى العدالة ويستخدمه المحامي والقاضي على اوراقه الرسمية وهو موجود على بناء المحكمة .

- أحيانا تكون العلاقة بين الدال والمدلول اعتباطيه مثلا :

**١ - الدال :كرسي باللغة العربية ونحن عرب نتواصل مع الكلمة كرسي ( تواصل تام) لأننا نعرفها ونفهمها فهي لغتنا**

**٢ - الدال: تشير باللغة الإنكليزية قد نفهمها لأننا تعلمنا القليل من الإنكليزية نتواصل من خلالها إلى حد ما ، ونسميه (تواصل جزئي)**

**٣ - الدال: ......... باللغة الصينية لم نفهمها لأننا لم نتعلم الصينية إذاً ليس هنا أي تواصل ( لاتواصل )**

**وهكذا نلاحظ تغيّر الدال ولم يتغير المدلول .**

**- موقع العلاقه ضمن التواصل بين المرسل والمرسل إليه .**

**هذا ماسيتبين لنا من خلال التحدث عن**

**أولا - ( مركز المقارنةمع الواقع ) في الدماغ وعدم استجابة الدماغ مع الحدث افتراضا ( انفجار ) بالتالي توقف التواصل ، قد يكون انفجارا قاتلا أو انفجارا لفكرة في موضوع معين لايتقبله الإنسان العادي كثورة الحداثه في الشعر أو اي نص أدبي رواية... أو لوحة تشكيليه كما استهجنت سابقا الحداثه والفن التكعيبي عند بيكاسو ،أو مسرحية أو حتى حالة طلاق بين زوجين .....**

**تحضرني الآن تجربة العالم المصري سمير زكي ضمن السيالات العصبيه على أناس أصحاء لايوجد عندهم مرض ، عرض عليهم ثلاث حالات .**

**١ - لوحة واقعية (الكرز شكل ولون وحجم واقعي) تحركت مراكز معروفة في الدماغ استجابة للمعرفه**

**٢ - لوحة سرياليه فيها (الكرز شكل واقعي ولون غير واقعي أزرق ) هنا تحرك جزء (المقارنة) في الدماغ**

**٣ - لوحة تكعيبية ( الكرز ليس له شكل واقعي ولا لون واقعي ، هنا قد حصل ( التشويش ) في الدماغ وانقطاع لفترة .**

**وهذا مهم لأن نعرف مدى النفور الذي حصل بين الناس بسب الإبهام والتعتيم على المفهوم العادي الواقعي الذي يحيط الإشارة أوالعلاقة التشكيلية الموجوده ضمن الدماغ والسيالات العصبية .**

**- ثانيا - الإشارات (شيفرة المورس) لاتواصل إن لم يكن هناك المعرفة والدرايه بهذا العلم لدى الطرفين المرسل والمرسل إليه .**

**قد يرسل أحد السجناء من خلال النقر على حائط السجن إشارات يفهمها ويتواصل معها سجين آخر قد درس علم المورس ثم يرد عليه بنفس الطريقة فيخططان ويتفقان على الهرب وينجحان ، والآخرون لاتعني لهم هذه الإشارات إلا مجرد الضجيج وأصوات مزعجة .**

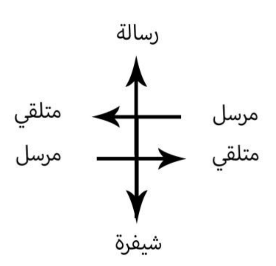
**مثال عندما يرقص الهندي على مسرح أمام جمهور مختلف الجنسيات يتألف من هنود وعرب و أجانب وأمريكان ....**

الهندي يرقص ، ولكن حركات يديه إشارات ومدلولات لها علاقة بعقيدته الدينية ، نحن العرب والأجانب لانعرفها فقط نستمتع بالحركة والموسيقا ، أما الهندي يعرفها ويدركها ويفهمها ، إذاً نحن لانفهم هذه الإشارات ولكن نستمتع بجمالية الحركة والإيقاع (هذا مانسميه سيميولوجيا التواصل) أي مدى التواصل بين المرسل والمتلقي

الحركة: عبارة عن رسالة تقابلها (شيفرة)

الراقص: عبارة عن مُرسل يقابله الجمهور (المتلقي)

فالمرسل يرسل رسالة لايستقبلها المتلقي إلا إذا فهم هذه الرسالة اي الإشارات أو الشيفره ويمكن أيضا أن يتحول المرسل إلى( متلقي ) والمتلقي إلى( مرسل) مثلاً عندما نتصل على الهاتف ونقول(ألو) ثم يأتي الرد (ألو) او كما عن طريق التواصل الإجتماعي (فيسبوك) ينشر الشاعر قصيدة ما ، هي رسالة يتلقاها المتلقي يتفاعل مع القصيدة ثم يرسل ردا إما ايجابا بالإعجاب او سلبا فالعلاقة هنا تبادليه المُرسِل الشاعر والمُرسِل المتلقي والقصيدة هي رساله يعني (مجموعة من الإشارات) والرد عليها من المتلقي ايضا رساله تحمل اشارات يستقبلها في الطرف الآخر المُستقبِل نسميه المتلقي وعند التواصل يرد المتلقي على الشاعر( المرسل) برسالة التي هي (اشارة) هكذا اصبح المتلقي هو المُرسِل والمُرسِل هو المتلقي هذا يعني الإستمرار.




**قنوات التواصل بحالة العمل الفني هنا العملية مستمره ،لوحه أو كتاب نص أدبي أو رقصه أو شعر أو مسرح أو زخرفة على ثوب ... هي مُرسَل اي رسالة**

**لوحة ___ مُرسَل :**
**فإذا كانت اللوحة في معرض يشاهد المُرسِل الفنان عن طريق اللوحة ردة فعل المتلقي**
**المتلقي ____مشاهد:**
**إذا كان العمل عن طريق المسرح يسمع الرد عن طريق التصفيق اذا كان المتلقي ايجابي يستمتع ويفهم ، وعن طريق التصفير ورمي البندوره من قبل الجمهور إن كان الامر سلبي لا يعجبه .**
**أما إذا كان عن طريق التلفزيون يمكن ان يكون الرد عن طريق الجرائد والمجلات ...**
**إن كان رواية في كتاب يمكن الرد من خلال التلفزيون والجرائد والمجلات وأصبح هناك وسيلة جديدة أخرى للتواصل التام هي التواصل عن طريق ما يسمى التواصل الاجتماعي ( فيس بوك).**

**- الشيفرة أو الكود أو الرامزة : تصبح عرف بين الناس مثال: لون أحمر خطر ، لون أخضر أمان**

**تختلف العلاقة اللونية عندما نشاهدها على صنبور الماء أحمر: ساخن ، أزرق: بارد .**

**إن كان في كلمة وردة حمراء في رواية أو خاطره أو شعر ، أو وردة حمراء مرسومة في لوحة ،قد يكون الأحمر حسب موقعه مدلولا للحب أو ربما لحرب أو ثورة ....**

**إذاً أهم ما يمكن قوله أن ذاتية المحلل تلعب دورا هاما في التحليل وفقا لثقافته ومعرفته .**

**كلٍ يرى الأشياء حسب ما يراها هو ولكن يجب أن نؤكد على ربط هذه الأشياء بعلامات ومدلولات وعلى مفهوم الدال والمدلول وعلاقته بالمرجعية ، فان كوخ قال : (اللوحة هي صدى للواقع ) و ( متى سيفهم الناس ان اللوحة ليست الطبيعة والواقع ) فاللوحة أو المقطوعة الأدبية هي عبارة عن حالة شعورية يعكسها مبدعها إما عن طريق الحرف والكلمة في شعور كاتب ، أو عن طريق الخط واللون في لوحة ، أو عن طريق الحركة في مسرح .**

**فالعمل الواحد مهما كان هو مؤلف من مجموعة مفردات نسميها ( براديغم ) له مجموعة علامات متجاورة نسميها (سانتاغم) اللوحه هي سانتايغم مؤلفه من خط ولون وتكوين .... الخ**

**ايضا النص الادبي سانتايغم مؤلف من حرف وكلمة وافعال مضارعه وماضية وحاضرة و فعل وفاعل ومفعول به وجمل إسميه وخبريه احرف جر ..... بالإضافة الى الصور البيانية والتعبيريه ....**

**فأي عمل له ( وحدة بنيوية ) ممكن أن تكون وحدة (زمانية أو مكانية) نستطيع معرفها من خلال مجموع البارادیغمات التي تعطينا السانتايغم**

**مثال لنعرف مفهوم البارادیغم**

**البارادیغم : هي مجموعة مفردات منفصلة لها علاقة مع بعضها تجتمع بسانتاغم واحد .**

**لو دخلنا على غرفة كبيره فيها مجموعة من المفردات كراسي طاولات أدوات سلة مهملات نسميها/ بارديغم**

**ايضا لوح كتابة اقلام قلم احمر ازرق رصاص قلم لوح /بارادیغم ثاني**

**مزاجة ألوان ريَش تلوين كرتون / براديغم ثالث**

**اذاً نستنتج أخيرا ان هذا المكان ليس مطعما انه قاعة درسية وتحديدا اين ؟ في معهد أو بيت او كليةالفنون الجميلة ؟ هناك سانتايغم آخر يضم مجموعة مفردات بارادیغم قاعات درسيه أخرى كل غرفة وما تحتوي من مفرداتها هذه قاعة نظري واخرى عملي وثالثه شؤون طلبه ورابعة عميد الكليه ... واخيرا نجمع هذه المفردات (براديغم )**

**في كل غرفة (سانتايغم) ونستنتج انها كلية الفنون الجميلة وهي سانتايغم تضم كل المفردات السابقة الأشياء التي أسميناها براديغم التي هي مجموعة مفردات وقد تكون كلية الفنون الجميله مفردة بكل ماتحتوي ببراديغم من سانتاغم مجموعة كليات ومجموعة الكليات مفردة في سانتايغم مدينه والمدينه مفردة من سانتاغم وطن تدل على مظهر ايجابي او سلبي .... وتطول السلسله .....**

**اللوحة هي سانتيغم قد تحمل اللوحة اكثر من سانتايغم يتضمن عدة براديغميات يعني الجزء العلوي فيه طيور سماء غيوم امطار ..... مجموعة براديغمات الفت سانتايغم وفي اسفل اللوحة مجموعة براديغمات مؤلفة من اشخاص نباتات حيوانات ..... سانتايغم آخر مؤلف من مجموعة براديغميات في نفس اللوحة ، ولنحللها علينا تفكيكها الى براديغمات صغيرة حتى نستطيع ان نعرف ماهو محتواها وإلى ماذا يدل والى اي عصر والحالة التي استوجبت رسمها .**

**القصة أيضا لها تراكبية معينة مفردات وجمل وصور بيانيه ....... تشكل سانتايغم اي نسيج معين ....**

**المهم يمكن أن نضع العلامات نفسها في مجموعات من خلال عدد العلامات وعلاقتها مع بعضها أعطيها المعنى وكل سانتايغم وعلاقته مع سانتايغم ثاني وثالث.......مثل المسرحية .**

**- هذا بشكل عام مايتضمنه مفهوم السيمولوجيا أرجو أن أكون موفقة في توصيل فكرتي ونظرتي من خلال كتاب (قصد و قصيد ورؤية سيمولوجية ) .**

**وآخيرا إن كل ماهو موجود هنا على فيس بوك من شعر حديث وقديم مقيد بنظم وقوانين ، أو الحداثة المحررة من النظم والقوانين ، كلها لها دلالات وإشارات لما كان يدور في زمننا هذا مستقبلا ستكون عرضة للتحليل بشكل عام عما حدث قبل الحرب على الوطن العربي ومفرزات هذه الحرب على كل الأصعدة سواء كان سياسيا او اجتماعيا او معماريا او ادبيا من خلال الرسائل الشعريه او الأدبيه او الفنيه مانكتب ونرسم ضمن هذه الحقبة من الزمن هذا سيكون مؤشر مستقبلي قد يدفع بعجلة الحضارة خطوة الى الأمام أو إرجاعها خطوة فحتما هذه الفترة من الزمن هي مجرد لحظة تاريخية خاضعه للتحليل من قبل الأجيال القادمة من خلال تحليل هذه الفترة تتكون لديهم المعرفه عما كان يجول في هذا الزمن ، فلنسعى لنكون خطوة إيجابية تدفع الركب الحضاري إيجابيا وليس سلبيا نحو الأمام .**

**وفي النهايه أثناء مروري على جنبات طريق هذا التواصل الإجتماعي وبَعدَ النظر إلى لجّة المحتوى بما يحمل من أو إيجابا فلنحرص دوما للصورة الجميلة لدفع عجلة الحضارة خطوة إلى الأمام كل من مكانه ولنستبدل الحرب بالحب .**

# القسم العملي وتطبيق عملي للمحتوى

## آ - تحليل بعض القصائد لشعراء معروفين معاصرين عن طريق التواصل الإجتماعى (الفيس بوك )

**ب - تحليل بعض اللوحات.**

---

**أ- تحليل بعض القصائد لشعراء معروفين معاصرين عن طريق التواصل الإجتماعي (الفيس بوك ) :**

==================

**للشاعر جليل البيضاني \ 4 آذار 2018 /العراق/**

**دمعكِ أهدرهُ العُرْفُ**
**وبنو عبسٍ رفعوا الراياتِ الحمر**
**على جدرانِ مساجدِهم**
**وتناسوا كلَّ نباح كلابهمُ....**
**وعواء الشعراءْ**
**أكلَ الطينُ رماحهمُ**
**حين احتملوا عريَ نساء الحيِّ**
**وشربوا نخب المارينز**
**مِن أينَ أجيء بسيفِ عليٍّ**
**يفلقُ هام الخطباءِ على منبرِ يوم الجمعة**

**ويرفع كفَّ براءته منهم ؟**
**بل كيف أنادي ياخيلَ الله احتشدي ...**
**وبلادي لاخيلَ ولاخنجر ؟**
**زحفَ العهرُ على أثداء مدينتنا**
**حين غفونا في حضن البيتِ الأبيضِ**
**وشممنا رائحةَ دماءِ الحرية**

**القصد ورؤيتي ازدهار محمد ناصر /سوريا/ :**

**كلمات حمراء اجّت ووجّت ملأت ساحات هذا المحتوى بالإشارات والدلالات وجميل العبارات من معنى ومبنى من قول مُقال على مر الأجيال قديما وحديثا و ياللأسف**

**قالها بأسى يبتغي صحوة وقوة**

**رد جليل البيضاني \ 4 آذار 2018 :**

**(((حين غفونا في حضن البيتِ الأبيضِ وشممنا رائحةَ دماءِ الحرية ....... ))) هذه كانت نهاية قصيدته ولكن الحقيقه هي بداية قصده فهنا بيت القصد من القصيد الدعوة من شاعرنا اللذي آلمته غفوة العرب إنها دعوة لصحوة دون فنجان قهوة ..حيث ترك الدعوة مفتوحة بنقاطه المعهوده فهل من مجيب ؟ (( دمعك اهدره العرف وبنو عبس )) (((حين احتملو عري نساء الحي وشربوا نخب المارينز ))) إنها إشاره وتذكير بإشنيّات التاريخ العالقة على جدران الألم .. جعلت المتلقي في عصف ذهني يتجه قسراً لذكرى مؤلمة**

**ووقفة شرف وجمل ذو سنامين يستر عورة نساء الطهر في طريقها الى بلاد شام شريف وأين انتم ياعرب نائمون مذ تلك الفترة أما شبعتم من غفوة الذل ؟ بتنويه من شاعرنا من أين يأتي بسيف علي (( من أين أجيء بسيف يفلق هام الخطباء .... ))) ويتابع ((( بل كيف أنادي ياخيل الله احتشدي ...وبلادي لاخيل ولاخنجر ))) هل من سامع ؟هل من مجيب ؟ أفيقوا يا بني أمتي ماذا تنتظرون ؟**

**كل هذا ذكرني بقول الشاعر ابراهيم اليازجي وهذه فرصة أن نستذكر ماكُتب سابقا علّ تكون كلماته كقطرة ندى محملة على عوسج الأيام تسقط على جبين العرب فيهبّوا من غفوة طالت .......**

**وهذا ما قاله اليازجي :**

**تَنَبَّهُوا وَاسْتَفِيقُوا أَيُّهَا العَرَبُ**
**فقد طَمَى الخَطْبُ حَتَّى غَاصَتِ الرُّكَبُ**
**فِيمَ التَّعَلُّلُ بِالآمَال تَخْدَعُكُم**
**وَأَنْتُمُ بَيْنَ رَاحَاتِ القَنَا سُلُبُ**
**اللهُ أَكْبَرُ مَا هَذَا المَنَامُ فَقَدْ**
**شَكَاكُمُ المَهْدُ وَاشْتَاقَتْكُمُ التُّرَبُ**
**كَمْ تُظْلَمُونَ وَلَسْتُمْ تَشْتَكُونَ وَكَمْ**
**تُسْتَغْضَبُونَ فَلا يَبْدُو لَكُمْ غَضَبُ**

*** وأخيرا وليس آخرا نجد التطابق ما بين قد مضى وما بين ما يحصل الآن في هذا الزمن فينعكس كالمرآة على أقلام الأدباء والشعراء والفنانين التشكيليين فالتاريخ يعيد نفسه فلنستفيق من**

غفوة طالت .. سلمت يداك دكتور جليل البيضاني لقد اسقطت الضوء على المضاء ليبدو اكثر إضاءة وإبهارا دمت ودام عطر مدادك منثورا في الافاق .

وكان هذا هو رد الدكتور جليل البيضاني :
صديقتي الفنانة التشكيلية والشاعرة المبدعة إزدهار ناصر ...لا أعلم ماذا اقول بعد مداخلتك الرائعة ...لقد أوضحتِ كل ما أردت أن أقوله ....وكان تحليلك صائباً وقد أصبت به كبد الحقيقة ...دمت بخير وود .
* - تنويه .. وهكذا يكون التواصل ما بين الناشر والمتلقي تام .

النص للدكتور علي لعيبي /العراق /

دُوستويفُسكي في ساحة التحرير..!!

الشخوص في الروايات الخالدة تتواتر في كل الازمة حيث هناك مساحة واسعة لها أن تتحرك متجاوزة حدث اللحظة ..والمأساة تكرر لأننا لم نحسن تخطيها بأعتبارها تجربة مريره ..وعند دُوستويفٌسكي هي ضغط عارم جدا ومستنقعات من كوابيس واحلام يقظة دموية ووسواس ينتج بشكل متتال العنف والفظائع المتفاقمة وعواصف فتاكة ..ثنائيات الجرم يبدو أنها تنتشر كما هو الهواء الملوث في سماء صافية ..هكذا يصور لنا هذه المشاهد الواقعية وبتركيز مذهل كما في أن يجمع ..بين القاتل والخطيئة وبالمقابل الشمعة والكتاب المقدس في الجريمة والعقاب ..أن ازمات الحروب وما بعدها تخلق حالات من اللا معقول الحياتي فبدل التفاني والتضحية والبناء نلحظ

**تخبط نفسي مرضي يؤدي بالنتيجة الى فعل سلبي يربك التدرج الكوني للانسانية..ويمكن مشاهدة ذلك هناك حيث كانوا يعيشون ابطال رواياته ..وامتدادهم هنا في ساحة التحرير عند سائق السيارة أو عمال البناء أو عند أمرأة تشحذ في شارع عام نماذج متنوعة من فعل عام قد يشبه هؤلاء الذي يصورهم دوستويفسكي في رواية الغبي من خلال روغوجين وهو متسلح بمدية وكوابيس الشبق عند زفيدر يغايلوف في الجريمة والعقاب واغتيال شاتوف في رواية (الممسوسون)..في كل الازمنة ثمة المضكيين والنصابيين والجواسيس ومنحرفي الاخلاق والمجرميين والنسوة المهانات والفتيات المذلولات ...والمهوسات بامراض العصر الادمان الكامل بالاعتداء على حقوق الاخرين رغم تخمته هذا هو العامل العالمي الذي هو ( الاعتداء) المشترك لهذا العالم المأساوي والذي يخرج منه المرء (مصابا بنقيض اخلاقي) رغم كميات الخير الهائلة التي نراها في نفس الشخوص أو في غيرهم من الاسوياء.. هكذا أرى دُوستويفسكي يتجول في شوارع السعدون وهو يعبر عن تراكمات حياته المعذية والتي جعلته يميل للحدة وتكون مخرجاته معقولة للعنف المعاش في جسده...في البنادق المصوبة ...أو في الضمير المبرح الذي يملي عليه أن يعيش كانسان مختلف حتى ولو على حساب الاخرين..لكن في النهاية هناك هالة كبيره من ( الذعر الصوفي) الذي يبدأ تدفقه بعد الفعل السلبي ..هنا يتدخل بشكل مرعب ورهيب ..وخاصة عند انساننا المحلي ويبدو له فعله في عدم التمادي في فعل الجريمة البشع ..لان الانسان العراقي صفته الاساسية الخير قبل الشر..لكن كيف يمكن أن نوظف هذا الترهيب كسلوك شخصي**

**حتى نعبر الافعال الضارة في واقع عاش ظروف الحرب اللعينة..التي تجعلك من حيث لاتدري مزدوج بين الشجاعة والجبن..بين الوطنية والخيانة ..بين الحياة والموت ثنائيات متناقضة لكن لمن الغلبة في النهاية...**

**يقول دُوستوفسكي ( الانسان سر , وينبغي استكشاف هذا السر بوضوح, وأن قضى المرء حياته كلها للنهوض بهذه المهمة فلا يقول أنه اضاع وقته).**

**فلابد أن نستمر في البحث عن ذات الانسان في مكنوناته الداخليه حتى نرى الانسان كما نحب أن نراه..**

**ويبدو أن دُوستوفسكي ما زال يجري تحت نصب الحرية ليتطلع لبناء حياة جديده اساسها الفرح رغم الحزن.**

**رؤيتي للنص وردي :**
**احسنت القول والمقال والحقيقه إن ما أثرته دكتور علي لعيبي في هذا القول شيئ رائع يتوق له كل عاقل .. يفتش ويبحث عنه كل إنسان عاقل بمبدئيات الكون وثنائياتها ..**
**وسأبدأ بالقول بأن العقل لا يقبل ولا يعترف إلا بمافيه .. فكل كتاب وكل كاتب عبارة عن تجربة أحادية خاصة به وحده إنه فكره وعقله ومكتسباته بقيمها السلبية والإيجابيه قد طغت على زمن ما .. فالإنسان هو واحد في كل الأمكنة وكل الأزمنة امتداد لأخيه الإنسان ولكن باختلافات بسيطة تتعلق بما يحيطه من تراكمات وارهاصات**

**قديمة وحديثة فيكون حالة من الحالات الكثيره المتعدده مع ما يعتلي النفس من ثنائيات الكون ونقائضها فالقيم لاتعرف إلا من خلال نقيضها .. فلولا الحركة والضجيج ماعرفنا قيمة وأهمية الهدوء والصمت .. وقيمة الخير تعرف بنقيضها الشرير .. لذلك لا نستطيع ان نطلق الحكم على الاشياء السلبية بعدم النفعية .. وبحكم الجريمة على المقتول أن يُحاكَم كما القاتل .. قد يكون القاتل بريئا والمقتول هو المجرم والعكس صحيحا .. فالعقل لايستطيع ان يقبل إلا مافيه بما ملك من الغرائز والمكتسبات .. ولو سألنا قاتلا هل هو مقتنع بعملية القتل فهو يؤكد انه مقتنع تماما وان مافعله كان الصواب لأن هذا هو سقف تفكيره هذا مايملكه من معرفة مكتسبة وغير مكتسبة .. لذلك نرى الداعشي مقتنع تماما بالقتل وحوريات تنتظره في الجنة ..اذا هي الثقافات والمكتسبات المعرفية قد تكون المسؤولة بشكل أو بآخر .. كل انسان يحمل داخله غريزة الخير والشر .. ولكن بالمعرفة السلبية او الإيجابية تقوى إحداها على الأخرى .. حسب تغذيتها إن غذينا الشر بفعل الشر قد يطغى على الخير وفعل الخير والعكس ايضا صحيح .. فالشر موجود منذ خلق الإنسان منذ قتل قابيل أخيه هابيل .. لذلك نرى تواتر الازمات في كل الأزمنه والمآسي ستبقى تتكرر ولن نستطيع تخطيها الى الآن فالتاريخ يعيد نفسه في كل الأزمان .. ومازال الشر يسيطر على طبائع البشر فالإنسان فعلا هو أحد أسرار الكون ولأجل أن يعم الفرح ويطغى على الحزن لا بد أن تتغير المفاهيم وتنقلب رأسا على عقب وتتغذى الجهة الخيرة بالإنسان حتى تقوى على الشريرة بمبدأ الثنائيات .. فالدماغ لا يتوقف عن التفكر ليلا نهارا في كل لحظه حتى في حالات النوم ..**

**دوما يتواتر مابين الماضي والمستقبل وهو يقوم بعمليات الجذب حسب التفكير اما جذب ايجابي او سلبي .. فلنحاول ان نوقفه لحظة ونعيش قوة اللحظة وننطلق من اللحظه .. الآن ... الحاضر .. الى المستقبل من خلال مايسمى (قوة الآن ) بعد التأمل بما حدثَ ويحدث وسيحدث أي أن نتوقف عند ما يحدث الآن نتأمل كثيرا وننطلق نحو واقع أفضل وحياة جديدة .... والموضوع لا ينتهي أو يتوقف هنا فهو مستمر باستمرار الإنسان والكون .. وكما كانت تقول جدتي : (الماعون لا ينضح إلا مافيه ) وانا اقول الدماغ لا يقبل إلا ما فيه .. فالتطور ضرورة حتمية في المكتسبات الخيره التي ستملأ الدماغ عبر العصور .. فلا بد من الشر بالبداية ان يكون الأقوى ولكن بالنهاية لابد للخير ان يتربع على عرشه الفرح .. لأن الكون مازال في مرحلة الطفولة والإنسان مهما كبر في هذه المرحلة فهو ايضا في عمر الطفولة و يتعلم يتعرف يقارن يختزل ويصطفي حتى يعي ويستقر في السكون وهناك بعض من البشر قد توصلوا الى السكينة والسكون وارتقوا فوق الشر .. هم يكبرون ويكبر الكون معهم .. الفرح لا يعيش إلا في حالة النضوج اي النضوج المتوافق ما بين الكون والإنسان .. والركب حاليا يسير باتجاه النضوج ونأمل الخير والفرح .. ودائما الخير هو فيما يختاره الله .**

*** - تنويه هنا انقطع التواصل ولم يستمر بعدم الرد .. فالتواصل هنا كان جزئي لعدم الرد**

**الكاتبه : آسيا يوسف /سوريا/**

# خاطرة

**بحث في التيه**
**ألهث بحثا عني**
**عن أي قرار**
**عن موقد نار يحرقني**
**عن بحر يطفىء أعصابي**
**أبحث عن طين**
**عن أي يقين**
**أنبش في أعماق العتمة**
**عن بقعة ضوء تهديني**
**عن أي صديق**
**يجمع اشلائي يحميني**
**من قبر يزحف نحوي**
**ابحث عن غصن أرخي تعبي**
**فوق مداه**
**ماذا أبغي من أيامي؟؟**
**ماذا احذف ؟ماذا أبقي؟**
**هرمت احلامي ماتت**
**وأنا ابقي جثتها عندي**
**امالي تخبو تخبو**
**لكن الريح تؤججها**
**فيجن حريق ويضيع طريق**

## يتلاشى الخيط الفاصل
## بين الظلمة والنور

**القصد من القصيد ورؤيتي ازدهار محمد ناصر:**

**كلمات هاربه من لجة آلام أغوار نفس سجينة .. أباحت باحات وساحات هذا المحتوى معاندة متعمدة عمّدها الألم في مياه الأمل .. جعلت المتلقي يغوص بين طيات العبارات الدلالية ويتوقف عند النهايه التي هي اصلا بدايه ((يتلاشى الخيط بين الظلمة والنور )) وهنا يكمن القصد من القصيد ثم نعود للبداية التي هي كانت اصلا نهايه أخرى ((بحث في التيه .. الهث بحثا عني)) لتدور الدائره كما تشاء ويطول البحث ويبقى كما هو فلا تدوري على سطح الدائره كثيرون يركضون في مسار السطح يلهثون متعبون دون جدوى .. هؤولاء المتعبون بآلامهم قد يرتقون درجة نحو الوعي الأسمى .. لترتقي الذات البشريه وتتجه في المسار اللولبي نحو الثبات في المركز .. هنيئا لمن يتربع على عرش الدائره في المركز الكل يدور متعبا من حوله وهو في الثبات لا يتأثر .. ....**

**الحقيقه هذا النص من اجمل ماقرأت لك آسيا يوسف هي خطوتك الأولى نحو التحلج والإنطلاق نحو الإتحاد وضعت قدما على المسار الصحيح حرة والأخرى مازالت عالقه واهمه بالسطح ........ دوما عزيزتي البدايه والنهايه على سطح الدائره حلقه مفرغه الى اللانهايه اما المسار اللولبي باتجاه الأعلى نحو الذات الإلهيه التي تتوق له الذات البشريه هو الوصول الى النور فليكن النور هو**

**الوجهة الصحيحه يافراشة قلبي انطلقي نحوالنور الحقيقي لا تأبهي لنور القنديل**
**سلمت يداك ودام عطر مدادك ووددك منثورا في الآفاق .**

**رد آسيا يوسف:**
**كلما أمسكني القلم لأكتب اتخيل اناملك فوق الحروف مما يمنح معاني كلماتي جمالا وعفوية وصدق ...ممتنة لأنك صديقتي أ.ازدهار ف جودك و وجودك داعمين لأزدهار ربيعي الأدبي .**

---

**النص للشاعر غازي سليم بكفلاوي/ سوريا :**

## صباح الخير

**يا ملفى العصافير الصغيرة**
**صباح الخير**
**يا طفلتي المجدلة الضفيرة**
**ياخير من عرفت روحي ونفسي**
**هل تساءلت**
**كيف أصبح في الغياب**
**وكيف أمسي**
**هل تعلمين أني بغير رؤياك قتيل**
**وأني دفين في الحياة**
**بغير رمس**
**هل علمت أني بغير وجهك شاحب**

**كنبتة مخبوءة**
**من دون شمس**
**أتعلمين ماقيمة الحب على السنين**
**معمد بدم الفؤاد**
**في ساحة قدسي**
**يا حلم الطفولة واليفاعة والشباب**
**هل أراك؟**
**وهل تعود العصافير لبابي؟**
**وهل ينتهي زمن الشرود إلى لقاء**
**فيختم بالهناء أيام اغترابي**
**هل يرجع الربيع من بعد الجفاف**
**فتمحو ثمار الحب آثار اليباب**

**القصد من القصيد ورؤية الباحثه ازدهار محمد ناصر:**
**تموسقت الحروف بسؤالٍ .. وسؤالٍ .. وسؤالْ بإنتظار الرد والإجابات المختبئة خلف حنين وغصة سؤال موجع .. ملأ ساحات هذا المحتوى . جعلت المتلقي يقول نعم وألف نعم**

**هل اراك ؟... نعم**
**وهل تعود العصافير لبابي ! ؟ نعم نعم**
**هل يرجع الربيع من بعد الجفاف ؟ نعم نعم نعم**
**بالإصرار والإرادة .يتحقق الحلم هو حقيقة تنتظر حدوثها**

الحلم نفصله على مقاس افكارنا ونعيشه كما نريد .. والواقع أشد غرابة من الحلم .. نعيشه نتقبله كما هو .. والأغرب من ذلك كله عندما يصبح الحلم حقيقه بالإصرار والإراده واقعا .. كما اصبح حلم اديسون ينور العالم بإختراع المصباح الكهربائي ودافعه كان شفاء والدته وإجراء الطبيب جراحة لها ليلا كان بحاجة هذا الضوء .. فلتكن الأحلام إيجابيه لأن الكون وثوب الروح (الجسد) هم خدم للفكرة والتساؤلات..لذا على الإنسان ان يغربل أفكاره ويحتفظ فقط بالإيجابيات .. ويرفض السلبيات..لأن الخدم فقط هم ينفذون .. هم عبيد لما يفكر به الدماغ . لا يهمهم الأمر إن كان سلبا او ايجابا .. فالكون والجسد يساندان ويساعدان السارق بفكرة السرقه الكون بظلمته والجسد بالسعي دائبا لتنفيذ الفكره .. لذلك لا ندع سلبيات الدنيا تسيطر على احلامنا وتساؤلاتنا لأجل ذلك لا تقنطوا من رحمة الله وقل نعم سأراها . فكل شيئ لا يلزمه إلا الإجتهاد والإراده .. الحقيقه اجدت القول سلمت يداك ودام عطر مدادك منثورا في الآفاق

رد الشاعر غسان سليم بكفلاوي :

أستاذتي الأديبة الحصيفة والفنانة المبدعة إزدهار ناصر دعيني أعترف لك ببساطة لو سألني أحدهم أن أتحدث شيئاً عن قصيدتي لما جئت بما أتيت به أنت فقد قرأت القصيدة بأعمق مايمكن أن يقرأها بشر..

وأقول بشر لأن البشر يتميز بالمشاعر الإنسانية سواء كان مثقفا أو قليل ثقافة فالشعر يقرء من القلب وليس من اللسان



**أفتخر بتوقفك عند قصيدتي وتجشمك عناء الكتابة هذه القراءة المستفيضة والتيؤربما أخذت نصف ساعة من وقتك في عصر تعدل الدقيقة فيه ساعات...**

**أجلك وأحترمك وأحبك جداً ...اسمحي لي الإنحناء بين يديك احتراماً....دمت سنداً ... دمت أختا.**

---

**- قصد وقصيد ورؤية سيميولوجيه بقلم الباحثه ازدهار محمد ناصر:**

**النص(رجّة رمش) للشاعرجميل علي / المغرب العربي/ :**

**تائه صوب رمشك أنا**
**أجوب زرقتها**
**في عمرين**
**يظهر الشاطئ**
**أبعد من منى**
**سرابه يقض صمت الآفاق //**
**نظرة من وراء الجفنين**
**ترج زورق القلب**
**فلا أميز بين سلوى**
**مزاجي...**
**و حر انزعاجي**
**ببسمة خارقة الأعماق //**
**بلسمي منها**
**رضاب بين نابين**

**والمجداف قصب زجاجي**
**يسرق النغم**
**يُمْرقُ أسعد**
**من بصيص نهاية الأنفاق //**
**وجلي أن أغرق في اللجاج**
**قبل أن تلمحي**
**شارة راحتي**
**فتضيع لمحتي**
**في قطرة حبر**
**دونت سريالي الأرواق //**

---

**القصد من القصيد ورؤية الباحثة ازدهار محمد ناصر :**

**الله .. الله .. ماذا ارى هنا .. من ذا الذي كسر مجدافه وغرق على بوابة حلم هذا المحتوى .. إنه جميل انتظر لا تغرق .. تخبط في يم الحبر وارسم لوحاتك السرياليه .. المتناهيه ما بين الواقع والوهم .. المتماهيه بحروفك الساحره و المسحوره .. هذا هو انت المتصارع دائما في الثنائيات المتضادة بين الكلمة ونقيضتها .. بين الجملة وانعكاسها.. بين الصورة البيانيه وضدها .. ما أجمل توصيفك في رسم الصورة وضدها في خيال المتلقي .. وتبقى متربعا على نقطة التوازن في وزنها أهلا بك في ملتقانا أيها البحار الحائر الضائع في زرقة عينين .. حدوده الرمشين .. كلّما وصلتَ برّ الأمان تطبقان .. وتبقى حبيس الأحلام في حلم أبعد ما فيه .. جلجلة الصمت في سراب**

**الوهم .. ووهم عيون ترمشان بين واقع وحلم .. تساند العيون بسمة قاتلة تتقن التصويب في عمق النفس .. تخترق الوجدان و وبدل أن تشفي الجراح تزيد في الآلام .. وما هذا المجداف الزجاجي الذي يلاطم أمواج الفراق .. فالنهاية الحتمية كسر المجداف .. ثم الغرق في لمح البصر .. في لجة المعقول واللامعقول .. لتدون الجود والوجود بحبر مسحور .. على دفاتر الوجودية والوجود .. وإثبات الذات المتنازعه ما بين ذا وذاك .. تبحث عن التوازن و الإستمرار .. جميل جدا جميل .. قد أجدت في تداعي أحبارك وسقوطها الحر نحو الأعلى .. متماهيا في جمالية الرؤيه المبحرة في التضاد .. والمدركة ان سر التضاد .. هي الإنطباق والوفاق في طباق ادواته حرف وكلمة وانعتاقها في سريالية متنازعه .. ما بين واقع وحلم ملأ ساحات هذا المحتوى .. دمت ودامت عطور أحبارك منثورة في آفاق هذا المحتوى الرائع بروعة حروفك .**

**رد الشاعر جميل علي/ المغرب :**

**صديقتي Ezdehar Naser الراقية... الفنانة التشكيلية ذات الريشة الذهبية ... و الكاتبة المتألقة ، ذات اليراع المقتدر ، الذي يكتب بحرف فوق بنفسجي ... يهيج الخاطر و الخلَد ...حرف يؤلف كلمات صادقة ساحرة ، ترتديه المنشورات ، فتظهر في أبهى حللها ... بل تُتَوج هوامات بين الواقع المادي و حقائق الحلم السريالي ... تعليقاتك سيدتي ...تخرج الكمات من غياهب اللاشعور ...إلى نور الانتشاء بمتعة الكلمة فتمتزج روح القارئ بجسد القصيدة ،**

حتى لا يعرف بأيمهما يتناولها ... فيصير هو القصيدة ... و القصيدة هو .. تعليقاتك سيدتي ...سبر لأغوار نفسية الكاتب ... و كأنك " مايسترو " قاده أثناء عزفه لحروفها الموسيقية .. و لعباراتها البلاغية ... أحيّي فيك هذا الاهتمام الذي هو دوما إبداع في حد ذاته ... لا تنقص الأيام من صفانه ... بل إنه رونقةُ ... أينما لاحت من قصيدة يوثقةٌ .... كل الشكر لك .. دمت مبدعة نيّرة في كل لون بجماله ... و في كل حرف بكماله .

---

- قصد وقصيد ورؤية سيميولوجيه بقلم الباحثه ازدهار محمد ناصر : النص للشاعر صاحب القلم المنسي طارق زياد الطراونه /الأردن الشقيق/ :

* - الإبن المستقبلي - *

ابني المستقبلي
ياوليدي فلذة كبيدي
بالله تمنيتك تجي يمي
تسندني يوم انقطع ظهري
يوم حزامي رخو انت تشدني
حسبي بس ع للي قطع نصيبي
أقرب الناس حطوا العلة فيني
حسبي الله فيهم كيف حرموني فياوليدي يافلذة كبيدي
ليتك اليوم يمي
تسمع حروفي تواسيني
بالله مشتاقلك مشتاقلك حبيبل لكن ظروفي

**والمال المال عمرا ماكان سبب عزوفي**
**السبب كان عزيز غيرتها الخطوبي ماتوقتها منه ودايم انا له سندا و سنودي**
**باق العشره يابوك صاحبته زود عن العروقي**
**خلك بظهر ابوك لين يصير المكتوبي**
**يا ويلدي يافلذة الكبدة ابوك اليوم مغصوبي**
**نافذ علي حكم الله وماخل بالعروفي**
**لكن يابوك عهداً علي امام الله ماسامح فيهم عذولي**
**الدنيا دوارة وانا ابوك وبجيهم الدوري**
**مديتله كثير كثير وزود مديت اديني**
**لكن من اليوم ياوليدي عهداً علي ياوليدي**
**لو كانت روحه بيدي**
**حرام من امك يلي بعدها ماجت مايشم وقفة من وقفاتي**
**الابن المستقبلي**

---

*** ـ القصد من القصيد والرؤية السيمولوجية الباحثة ازدهار ناصر :**

**ـ تناثرت الحروف حرة وسقطت من علٍ كبرادة الحديد على حقل مغناطيسي فتقيدت ببوح لطيف وارتسمت ضمن مسارات متخبطة حتى استقرت بتشكيل جميل .. على مبدأ السهل الممتنع بلغة محكية ومناداة .. بكلمات صارخة حالمة متألمة متأملة .. بحروف عاتبة سائمة سائلة .. ملأت محيط و ساحات هذا المحتوى .. بعالي الإحساس والشعور أملا وألما في آن واحد .. تبدو جلية بعبارة (يا ولدي) (ابني المستقبلي) التي تحمل حلم بديهي هو الاستمرار على**

منهج أباً عن جد .. مما جعل المتلقي يتوقف قليلاً عند العنوان والقفلة .. يستشعر بدءاً من العنوان مروراً بالإشارات والدلالات وجميل العبارات الصورية وانزياحاتها .. باتجاه مكنون مخبأ بين طيات السطور والعَبَرات .. الذي هو الأمر الطبيعي لإستمرارية الكون والتكوين بالإشارة المقصوده الى الحق الطبيعي للتوالد .. سواء كان نباتا او انسانا في كل مكونات الحياة .. وكان النداء هنا يتجاوز الإنسان .. إنه دعوة عامة للبشر أن يتركوا الأحقاد جانبا ليعمر الكون بسلام في شكله الطبيعي كما اراده الله .. ولأجل ذلك كتب الشاعر طارق هذا القصيد (باللغة البسيطة المحكية بما يسمى النبطي) .. لتكون أقرب لإهزوجة شعبية تتناقلها الأجيال .. وتكون دعوة لسلام الإنسان وعودة للإنسانية .. التي باتت تتلاشى ولم يبقى إلا التمني والأمل .. وهذا يظهر هنا في قوله (ليتك اليوم يمي) .. أي أن ليتك تكون قريباً مني لإنني بدأت أشعر بالضعف .. وهي اشارة الى السند التوق للمسانده كما المعروف أن الولد يسند أباه في آخر المطاف وقت الشدة .. ولكن بنفس الوقت يوجه اللوم بالضعف وعدم حصوله على الإبن هنا الى اقرب الناس واظن انه يوجه رسالة لمن حوله من البشر الذين فقدوا انسانيتهم .. حيث قال (حسبي بس ع للي قطع نصيبي اقرب الناس حطوا العلة فيني) .. رامياً الى الجوار من إخوته البشر ممن يتبعون معتقد آخر واتهاماتهم المتخاذلة مع اعداء الله بالإنسانية .. ربما هنا يقصد البشري الآخر الذي يحمل عقيدة وأعرافاً لا تشبهه .. تنويهاً للعوده للإنسانية لأن أجمل صفات البشر هي الإنسانية .. التي اصبحنا نفتقدها في الحروب الغير متكافئة بدءً من جده وابيه .. فتنقطع سلسلة الإستمرار بندائه

**الواضح هنا (يا ولدي يا فلذة الكبدة ابوك اليوم مغصوبي) .. ثم الوعيد المبطن وأخذ العهد بعدم المسامحة واضح هنا( عهدا علي يا وليدي ) ( حرام من امك يلي بعدها ماجت ) .. والمقصود الأم التي لم تأتي  بعد لتأتي انت ياولدي اي انه لم يتزوج ليأتي ابنه .. ذكرتني هذه العبارة بقول كنت اسمعه من جدي  (أحسنوا لأولادكم قبل ان تلدوهم باختياركم لأمهاتهم ) .. الحقيقة كما كان اسم المنسي و يا هل ترى من هو المنسي ؟ هل هو طارق صاحب القلم ومن المتمرد من هو ؟  هو .. هو .. هو طارق للقلوب ومنسي في الزمان متمرد على ما كان وسيكون حتى يكون المعلوم .. ومتى يكون معلوم .. الآن أصبح معلنا ومعلوم بعد هذا النص الشاعر بلسان الشاعر طارق ..اعلن عن نفسه بوضوح بطريقة السهل الممتنع الممتع الغير ممل .. يلج شغاف القلوب دون استئذان .. ليس بحاجة لأن يكون طارق على أبواب القلوب إنه طارق لحلم قد يظنه البعض مستحيل .. وما الحلم إلا واقعا ينتظر حدوثه بالإراده والإصرار والتصميم .. هو طارق صاحب القضية الإنسانية .. اظن أن له جذور فلسطينية .. وهو يتوق للولد ولكن يريد ولداً يعيش في كنف والديه لا يعرف المعاناة كما والده وجده قبله .. فلن ينجب ولداً قبل أن يعاقب من تسبب بتشرده وجعله منسيا في غياهب الدهر يبحث عن هوية الأصالة والتأصل .. وسيبقى ولده في صلبه الى أن تستقر أموره .. متوعداً ثائراً ضد الهمجية المستوطنة في دياره .. واخيراً وليس آخراً لقد أجدت أيها الشاعر في هذه المشاعر وهذا البوح المتخبط كما كان النص يتراوح ما بين السهل والممتنع .. ما بين اللغة الفصحى والمحكية وما يعتلي النفس من ارهاصات متقلبة .. وكل ذلك مما**

سبق ذكرني بخطبة غير منقوطة للإمام علي كرم الله وجهه قبل وفاته ... وهذه فحواها بأمانة

**خطبة الإمام علي ( عليه السلام ) الخالية من النقط :**

قال ( عليه السلام ) : ( الْحَمْدُ للهِ أَهل الْحَمْدِ وَمَأْواهُ ، وَلَهُ أَوْكَدُ الْحَمْدِ وَأَحْلاَهُ ، وَأَسْرعُ الْحَمْدِ وَأَسراهُ ، وَأَطْهرُ وَأَسْماهُ ، وَأَكْرمُ الْحَمْدِ وَأَوْلاَهُ ..الْحَمْدُ للهِ الْمَلِكِ الْمَحْمُودِ ، الْمَالِكِ الْوَدُودِ ، مُصَوِّرِ كُلِّ مَوْلُود ، وَمَوْئِلِ كُلِّ مَطْرُود ، وَسَاطِحِ الْمِهَادِ ، وَمُوَطِّدِ الأطْوادِ ، وَمُرْسِلِ الأمْطَارِ ، وَمُسَهِّلِ الأَوْطَارِ ، عَالِمِ الأَسْرارِ وَمُدْرِكِهَا ، وَمُدَمِّرِ الأَمْلاَكِ وَمُهْلِكِهَا ، وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ وَمُكَرِّرِهَا ، وَمُورِّدِ الأُمُورِ وَمُصَدِّرِهَا ، عَمَّ سماءه ، وَكَمَّلَ رُكَامَهَ وَهَمَلَ ، وَطَاوَعَ السَّؤالَ وَالأَمَلَ ، وَأَوْسَعَ الرَّمْلَ وَأَرْمَلَ ، أحمده حمداً ممدوداً ، وأوحده كما وحد الأواه ، وهو الله لا إله للأمم سواه ، ولا صادع لما عدل له وسواه ، أَرْسَلَ مُحَمَّداً عَلَماً لِلإِسْلاَم ، وَإِماماً لِلْحُكّام ، مُسَدِّداً لِلرُّعاعِ ، ومعطل أحكام ود وسواع ، أعلم وعلم ، وحكم وأحكم ، وأصل الأصول ، ومهد وأكد الموعود وأوعد ، أوصل الله له الإكرام ، وأودع روحه الإسلام ، ورحم آله وأهله الكرام ، ما لمع رائل وملع دال ، وطلع هلال ، وسمع إهلال .اِعْملُوا رَحمكُمْ اللهُ أَصْلَحَ الأَعْمَالِ ، وَاسْلُكُوا مَصالِحَ الْحَلاَلِ ، وَاطْرَحُوا الْحَرامَ وَدَعُوهُ ، وَاسْمَعُوا أَمْرَ اللهِ وَعُوهُ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ وَرَاعُوها ، وَعَاصُوا الأَهْواءَ وَارْدَعُوها ، وصاهروا أهل الصلاح والورع ، وصارموا رهط اللهو والطمع ، ومصاهركم أطهر الأحرار مولداً ، وأسراهم سؤدداً ، وأحلامكم مورداً ، وها هو أمّكم وحل حرمكم مملكاً عروسكم المكرّمة ، وما مهر لها كما مهر

رسول الله أم سلمه ، وهو أكرم صهر أودع الأولاد ، وملك ما أراد ، وما سهل مملكه ، ولا هم ولا وكس ملاحمه ولا وصم ، اسأل الله حكم أحماد وصاله ، ودوام إسعاده ، وأهلهم كلا إصلاح حاله ، والأعداد لمآله ومعاده ، وَلَهُ الْحَمْدُ السَّرْمَدُ ، وَالْمَدْحُ لِرَسُولِهِ أَحْمَدَ ... ) .

وأخيرا وليس آخرا الأستاذ طارق صاحب القلم المنسي طارق زياد الطراونة أجدت البوح بطريقة الشعر النبطي الذي هو اقرب لعامة الناس من الشعب .. مما يجعل قصيدك والقصد من قصيدك تعبيريا .. هو من السهل الممتنع الممتع .. بسيط سهل الحفظ والتداول ضمن الذاكره الشعبيه .. تتناقلها الأجيال في بساطة بشكل الأهازيج الشعبية الهادفة .. التي تحمل ضمنها مضمون القضية الفلسطينية وصلبها .. سلمت يداك ودام عطر مدادك ووددادك منثورا في الآفاق .

وهذا رد الشاعر طارق زياد الطراونه / الاردن / :

الاستاذة الناقدة والقارئة السيمية EzdeharNaser

ارى انك وكعادتك تتألقين بانتقاء الجمل المليئة بالإحساس والقوة وانت تجذبين القارئ للمتابعة دون ملل وهاهنا تعززين قراءتك بنص نبوي شريف وهذا الاقتباس النبوي يخلد حروفك الطاهرة النقية...وما اجملك وانت تجيدين قراءة الحرف النبطي واللهجة المحكية فهذا ان دل على شيء يدل على عمق قراءتك ومحيط معرفتك وبحار ثقافتك وتقبل الرأي والرأي الأخر وكان هنالك جانب مهم من تحليلك للنص وهو الجانب الانساني فكم جميل ان يقرأ

**حروفك اديبة تجيد المطالعة وتسقط الضوء على خبايا النصوص وتقرأ محتوها وتبرز نقاط قوة النص وترشدك بعين النصح لا الجرح الى مواطن الضعف هذا اسلوب الاستاذة الناقدة إزدهار ناصر.....فبصمتك مميزة وجميلة كحسك الفنان بالتشكيل....**

---

**قصد وقصيد ورؤية سيميولوجيه بقلم الباحثة ازدهار محمد ناصر :**

**الخاطرة للدكتورة ريم هلال /سوريا/ :**

**ملاحظه : الدكتورة ريم ضريرة لا ترى ولكن الله منَّ عليها بالبصيرة ونالت اعلى درجة لنيل الدكتوراه في الأدب العربي ليس على دفعتها فقط وإنما على كل الدفعات منذ نشوء الجامعة بامتياز شرف .**

**لوحةٌ بكلماتي**
**لو أنني أرسُم :**
**شمسٌ تتهيَّأُ للرحيل في بحارِ غروبِها**
**ونحوَها ينطلقُ عبرَ الآفاق**
**بلبلٌ ذهبيّ**

**رؤية بقلم الباحثة ازدهار محمد ناصر سوريا :**

**بضع كلمات لمعت في هذا المحتوى بما قل ودل تضاهي معلقات سوق عكاظ .. جعلت المتلقي يستشعر عمق الإحساس .. ويعيش حالة من الذهول و الإستغراب .. وإني أيضا لأستغرب كيف تتمنين شيئا وهو داخلك .. تتملكينه بكل ما آتيتِ به من بصيرة حاذقة لا يملكها المبصرون .. لقد تناغمت الكلمات والصوره ببديع البيان ..**

والكنايات والدلالات .. ببهاء اللون الذهبي وما يملك من إبهار .. غاليتي لقد رسمت ووصفت بدليل الدال والمدلول .. بأبهى صوره بقصد القصد بما رميتِ من الحروف .. وأنت تدركين تماما عن سابق إصرار وتصميم .. وتؤكدين انك تبصرين ما لا يستطيع إبصاره المفتحون .. ماوراء الكلمه و الصوره ومدلولاتها .. ففي عالم البصر غاليتي يصعب على العين فرز لونين لامعين بسهولة او بساطه .. فكيف إذا كان اللونين هنا شمس وعصفور ذهبيين .. إنهما يبرقان معا ذاك صغير ضعيف جميل هش يلمع يطير .. وتلك شامخه تفرض هيمنتها .. هذا تأكيد على عظمة بصيرتك في الرؤيه ولا أقصد النظر أقصد الرؤيه ماوراء الأشياء .. هي هذه انت نعم الفريده المتفرده واختيارك اللون الذهبي ليس عبثا .. ومردوده للذهب أثمن المعادن واغلاها و الشمس وما أعلاها .. وبحر واسع تهبه الشمس من ألوان مغيبها .. انعكاس كلماتك كمرآة تعكس خلفية الناظر لها .. كما تعكس كلماتك ما لا يستطيع رؤيته غيرك أنت والحكيم العارف .. صديقتي افتخر انك من بلاد الشمس التي تعني بأقدم اللغات سورية .. وعصفور النار طائر الفينيق الذي يعيش عمر مديد لايموت وكلما مات ينبعث من نور و نار الشمس ارض سوريه بعد كل ترميد من جديد كما تقول الإسطوره الإغريقية السوريون هم أبناء الفينيق .. لله درك ياابنة الفينيق .. سلمت يداك الحقيقه أجدت في رسم الصوره ودلالاتها بعميق الإحساس والحرف .. أدام الله عطر مدادك ووداك منثورا في الآفاق .

رد الدكتورة  ريم هلال : حبيبتي صديقتي غاليتي ... أبكيتِني وأنا أقرأ سطوركِ .. ارتاحت دموعي على متَّكئي .. وكفى  منكِ ومن الفنّان سموقان حزتُ اليومَ أعلى شهادة في الرسم بكلماتي .

رد آخر لي ازدهار ناصر على رد الدكتورة ريم  دليلا  على الاستمرار في التواصل  :

غاليتي أنت أحسنت القول والمقال .. والدال والمدلول.. والصوره بالمعاني والمباني .. والكنايات والدلالات .. وكل شيئ صديقتي الغاليه .. وأنا أقول لك أمطري  انهمري .. فالناس في يباس .. تتوق لحرفك .

---

قصد وقصيد ورؤية سيميولوجيه بقلم الباحثة ازدهار محمد ناصر :

عنوان النص : محاولة فهم ارتقاء السريالية  في ظل عالم اللامعقول

- بقلم أ. أمين الجميل :

احتفاء" بالكريستال ، أقام الألماس حفلا" على مسرح العرائس .
حيث تم تطويب السريالية كرائدة لحفاري القبور .
وقد تم استخراج جثة أناتول فرانس .
النشوة العارمة التي اعترت المايسترو ، لم تكن سوى نتيجة لإفرازات الحبكة المتقنة في وضعية الاصطفاف ، التي جاءت على خلفية ترميم الصف الأول .

**الارتقاء الطبيعي للعناصر المجمعة ، ساعد على تمكين الزئبق الأحمر ، من تدوين اعترافات خطيرة ، أدت إلى انهيارات واسعة في صفوف السكر الأبيض .**

**فيما كان البندق يحرز تقدما" واسعا" في زحفه المقدس للوصول إلى قلب الكاكاو ، كانت الكسارة تبذل قصارى مالديها من طاقة ، حتى تجعل البندق يحتل الحيز الحيوي ، بحيث يكون بمنأى عن تداعيات أي طارئ ، لم يؤخذ بالحسبان في خطة التوجيه الاستراتيجي .**

**لم تكن الشوكولا بمنأى عن التداعيات المحيطة بها ، فقد أخذت تتمدد بحذر .**

**فيما القشدة تحاول جاهدة التمدد على حساب الكستر الذي حاز على رضا الحليب المجفف ، الذي تم نزع الدسم منه ، حتى يأمن الجميع من ألا يتجمع في نقطة معينة على حساب المناطق الأخرى .**

**كانت الشمس قد شارفت على المغيب حينما وقفت أمام المرآة أزيل كل ماذكر آنفا" بالماء والصابون .**

**بينما لم يزل الزئبق الأحمر يأخذ دوره في تدوير الزوايا لأجل الالتفاف على نفسه داخل الأسطوانات المفرغة من الأوكسجين .**

**ولم أك أعلم أن مجرد ذكر القدس ، قد أطاح بمسرح العرائس بمن عليه من ممثلين ، كأحجار الدومينو .**

**وتمت ترقية الواقع الزائف بلوحات سلفادور دالي .**

**فيما كان ثمة مساع حثيثة من أجل الحجر على المكان بمن فيه بحجة تفشي الطاعون خشية انتشاره إلى مناطق الجوار .**

**كان ألبير كامي يتمدد على خشبة الخلاص انتحارا".**

**في الأثناء ، القردة والخنازير تمجد الشيطان ، كرمز للشر الأوحد .**

**الحوار بين الأشرار لم ينقطع .**
**أقبل الليل وأعقبه نـهار .**
**كل هذا الورد لي ؛**
**وأنا لازلت أتعلم لغة الأزهار .؟!**
**إذا" فلتقف المطاحن دقيقة صمت .**
**وليسبل المايسترو يديه خشوعا".**
**معامل الصين لاتفقه شيئا لكل ماسبق ذكره ، حيث تستمر في تدوير النفايات .**
**ونحن على الضفة الأخرى ، لم نزل ننتظر خروج يأجوج ومأجوج دون كلل أو ملل .**

**قراءة ورؤية الباحثه ازدهار محمد ناصر /سوريا/ :**

**من أين نبدأ هل نبدأ من نهاية هي بداية اصلا بدائرة التأريخ ونحن ( لم نزل ننتظر خروج يأجوج ومأجوج دون كلل او ملل) .. ؟**

**ام من بدايه تنتهي ببداية من جديد ممن يدور في حلقة مفرغه (محاولة فهم وارتقاء السرياليه في ظل اللامعقول ) وحفل تنكري استعراضي نحضره مع (أمين الجميل) على مسرح هذا العنوان ؟ .**

**الحقيقه وقفت أمام النص متأففة بدعوة من الأخت Hilal Sharba وهذه الدعوة المحبه للطرفين .. وها أنا أقف في دهشة أمام عبقرية اجتاحت هذا المحتوى المتقلب كتقلبات طقس في يوم واحد ما بين بارد ودافئ وساخن وأعاصير وهدوء .. جعلت المتلقي يتحمس و يتلمس ويتربص ويُبصِر ويَصبِر ويَتبَصَّر .. يغوص في أعماق**

الإشارات والدلالات بجميل المعاني والمباني .. و يسمع لحنا ليس كالألحان كعزيف الجان يعزف لحن واقع له منظومه شعبيه الوجود ولحن يسعى الى سحر الخلود .. بعلامات بيضاء وسوداء سياسيه يديرها مفتاح الصول والكهنوت بكلمات بطعم الشكولاتة برائحة الموت .. ووطأة البندق في فم رضيع يعي معنى كلمات صادقه حمراء بلون الزئبق طغت وتجبرت على حبل بهلوان يتأرجح تارة نحو اليمن وتارة نحو اليسار يبحث عن التوازن خوفا من السقوط ارتفاعا نحو هاوية الزمان .. والزمان بريء من مخربشات المتعنتين المتعتقين .. متسائلا متى نكبر في عالم الحقيقه ؟

والحقيقة لقد أجدت البوح و الإحتراف باحتراق واختراق الوجد والوجدان بالوجوديه سلمت يداك ودامت حروفك تتراقص على حبل البهلوان التي ذكرتني برقصة زوربا الذي رقص على ألم النجاح دام حرفك يطلق رصاص الأقلام ويفجر احبار النسيان على جدران قدس الأقداس .. سلمت يداك ودام عطر مدادك و ودادك منثورا في الآفاق .

رد الأستاذ أمين الجميل:

الأستاذة ازدهار ناصر قراءة رائعة ومميزة - لهذا النص - وقد رميت القفاز بوجهي ببراعة منقطعة النظير ، لايتقنها إلا من كان قد نهل من مشارب الثقافة العالمية المعاصرة .

في البداية جعلتني أدور حول نفسي ؛ كمن أضاع جهة الشمال ليعطيه ظهره ، كي يتجه صوب القبلة ليؤدي صلاته لله عز وجل .

**لكن سرعان مايأخذ السهم جهة المغناطيس فتستقيم الجهات ، وإذ بي أرى الصحراء القاحلة قد اخضوضرت واعشوشبت فهي أرض غناء تضج بالحياة .**

**حينما طالعت ما أوحى إليك النص من تفسير وتعبير ، بإشاراته وخطوط العرض والطول الغائبة في باطن النص .**

**فقد عشت الفصول الأربعة مع كلماتك التي أحاطت بهذا النص الذي ربما قال مأأريد إخفاءه وأخفى مأأردت إظهاره .**

**تحية لك ، لهذه القراءة التي بذلتي فيها مجهودا" بينا"، فكان التعليق عصارة فكر أنيق وراقي والذي جعلني أغوص في المعاني فتخرج مني الكلمات وكما لو أنني الصدى .**

**شكرا" جزيلا" لك هذا المرور العطر .**

**تحياتي ومودتي لك مع فائق الاحترام والتقدير .**

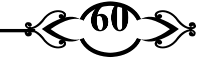
---

**قصد وقصيد ورؤية سيميولوجية بقلم الباحثة ازدهار محمد ناصر :**

**القصيد للشاعرة نرجس عمران /سوريا/ :**

# لم يمت

**استيقظ شهيدٌ لم يمت**
**رشوا عليه وئاماً**
**أثقل من الياقوت**



**أتاكم قاصداً كفناً**
**من ولاء**
**إياكم والقنوط**
**لا تلفوه ضيماً**
**لا تغسلوه نكراناً**
**عنها عفاكم**
**والتحف الدماء**
**وهبكم سلامه**
**فانعموا أمنا**
**بادلوه الرحمة فعلاً**
**وعاملونا بوفاءٍ**

**قراءة ورؤية الباحثة ازدهار محمد ناصر /سوريا/ :**

**(والتحف الدماء وهبكم سلامه فانعموا أمنا)**
**(استيقظ شهيد)**
**(لم يمت)**
**لله درك نرجس عمران ..كيف تستطيعون ؟ جعلت الحروف تقطر دماً ودمعاً امتزجت في بوتقة هذا المحتوى محبة .. جعلت المتلقي .. يستشعر مكنونات حرفٍ توارى خلف لجّة الألم ..تقطر نقطة دم وتلحقها دمعه ..تمتزج بها تمددها .. ثم تخفيها بقولك .. (شهيدٌ لم يمت ) .. يا للروعة وكأنك ترددين بإيمان الآية الكريمة (ولا تحسبن الذين قتلوا في سيبل الله أمواتا بل هم أحياء عند ربهم يرزقون)**

الحقيقه قد أجدت الإشارة والدلالات باتجاه معين ربما بدراية أو من غير قصدٍ بكل الأحوال استطعتِ بقوةِ ما تختزنينه من ثقافةٍ أن تضعي يدك في المكان الصحيح على الجرح .. لقد ذكرتني بالفارس الكناني ربيعه حامي الظعينه .. وهو من الفرسان العرب المعدودين أيام الجاهلية .. الذي حمى قومه حياً وميتاً .. عندما أصيب وعرف نفسه إنه هالكٌ لامحالة طلب من أمه أن تشد عصابة ًعلى يده والسهم وشرب ماء وهويدرك أن دمه بالماء سينزف أكثر .. ثم طلب من الظعائن الرجوع ولا يتوقفن إلا إلى أن يصلون إلى البيوت.. وظل ينزف دمه حتى مات واقفا مسنوداً على رمحه ولم يجرؤ أحدٌ أن يقترب منه حياً او ميتاً .

وقال أبو عبيدة عمرو بن العلاء في ذلك :

« ولا نعلم قتيلاً ولا ميتاً حمى ظعائن غيره قال وإنه يومئذ لغلام له ذؤابة قال فاعتمد على رمحه وهو واقف لهن على متن فرسه حتى بلغن مأمنهن وما تقدم القوم عليه فقال نبيشة بن حبيب إنه لمائل العنق وما أظنه إلا قد مات فأمر رجلا من خزاعة كان معه أن يرمي فرسه فرماها فقمصت وزالت فمال عنها ميتاً قال ويقال بل الذي رمى فرسه نبيشة فانصرفوا عنه وقد فاتهم الظعن»
سلمت يداك ودام عطر مدادك ووِدادك منثورا في الآفاق .

رد الشاعرة نرجس عمران سورية :

الغالية الرائعة الأستاذة إزدهار



**كم أسعدني هذا التبحر في مكنونات المعاني والغوص إلى قاع الشعور لإستنباط لؤلؤه النقي .**
**حقا أنت الأستاذة المثقفة التي إستطاعت أن تفهم المعنى الشاسع وتحلق في الأفق الواسع لما رميتُ إلي الوصول إليه في أسطري القليلة تلك .**
**كيف لا ؟**

**والموضوع يخص الشهيد...مهما كتبنا عنه إنه قليل لا يفي الإحساس حقه ولا يبلسم للجرح نزيف، فكيف الحال هنا والموضوع عن الشهيد الأوسع أفقا والنص الذي أخترته للقصد والقصيد موجز وقصير على اعتبار خير الكلام ما قل ودل والبعض مهما مدحت عطاءه تراك مقصرا جدا وحقا ثم إنك الإستاذة ازدهار بهذه السيكولوجية العابقة بالوفاء قد أثريت ثقافة المتلقي بالثقافة دينياً وتاريخياً وشعراً و إنسانياً وقيم ومبادىء لنجد فيها مرجعاً يتحف حياتنا ويثري الخزائن في ذاكرتنا علما ومعرفة .**

**جزيل شكري لما أضفتِ على نصي وما أضفت أنا على القصد والقصيد الإ بعضاً مما عندكم دمت غالية رمزا أدبيا وفنيا ودامت الثقافة والفنون والآداب موردا يجمعنا لنرتوي عذبه .**

---

**قصد وقصيد ورؤية سيميولوجيه بقلم الباحثة ازدهار محمد ناصر :**

**النص للكاتب وليد العايش/سوريا/ :**

# ( الورقة الزرقاء )

هسيسُ أوراق الشُجيرات الصغيرة يلفحُ النافذةَ بهدوء، الريحُ كانتْ نائمةً في ذاك المساء ، غيومٌ عابرةٌ تُلقي التحية على أرضٍ مازالتْ تحتفظُ ببقايا أملٍ على صمودٍ دامَ سنوات عِجاف ، ستارةٌ كحليّة اللون , مُهشّمةَ الأطراف , وكأنّها لتوِّها خارجة من جبهةٍ ساخنة ، تترنحُ معَ نسمةٍ غضّة ، المطرُ بخجلٍ يتواجدُ من تحتِ قبّة سوداء ، ينسابُ خِلسةً منْ بينِ ثنايا الظُلمةِ الحاضرة ، السهرةُ ماتزالُ في بداياتِ ربيعها ، مدفأةٌ تُعانِقُ جذوةَ النارِ المُتهافتة ، تتجمّهرُ العائلةُ بِتحلّقٍ دائريّ ، تستنجِدُ بنيرانِ المدفأة ، محتفلة بحبيباتِ المطرِ العابقة برائحةِ الأرضِ خلفَ ستارةِ النافذةِ العذراء ، تتعالى نُكَاتٌ كئيبة , ترتسِمُ معها اِبتساماتٌ ساخرة على ذُرا ثغورٍ شاحبة ، الزوجةُ ترفعُ طبقَ القشّ الخاوي منْ طعامهِ , بعدما داهمتهُ أفواه صغيرة ، ظِلُّ النور المُنبعث منْ عُمقِ دائرةِ المدفأة يتلألأُ على زُجاجٍ مُتغطرسِ الحواف ، لينسُجَ لوحةَ مُطرَزة , شَدَّتْ نظرات الطفلِ ذو العشر سنين ، شقيقتهُ الأكبر بقليلٍ فقطْ , كانتْ تُداعِبُ دفترها المدرسي في رُكنِ الغُرفةِ الساخنة ، تُديرُ الزوجةُ مسمارَ خزانٍ وقودٍ عتيق ، أحكمتْ إغلاقهُ , قبلَ أنْ تدعو زوجها القابع على طرفهِ الأيمن إلى سريرها الرابض في غرفةٍ صغيرةٍ مُجاورة ، ( سآتي بعدَ قليل ) ، قالَ الزوجُ دونَ أنْ يرفعَ نظراتهِ عن نارٍ تحترقُ على ضفافِ زُجاج ، كانَ يكتبُ شيئاً ما ، تتناولُ الزوجةُ أقلامَ زِينتها ، تُحررُ ضفائِرَها من قيدِها النهاري ، تبدو وكأنّها عروس الليلة ، تبتسِمُ في سِرّها ( لابُدَّ بأنْ أُعجبهُ اليوم ) قالتْ وهي تُحمْلِقُ بمرآةٍ كُسِرَتْ

ساقها مُنذُ زمنٍ ، فُستانُ سهرتِها يتجلى بسوادٍ جميل ، ترمي الفتاةُ بدفترِها إلى قعرِ حقيبةٍ زهريّة ، الطفلُ يأوي لفراشهِ استعداداً لانبعاثِ يومٍ آخر، الصمتُ يغطُّ في سُباته ، الكلبُ وحدَهُ يكسِرُ سكونَ الليل ، لا يلبثُ أنْ يُعاودُ الصمتُ أدراجه ، المطرُ غادرَ منذُ لحظات ، عيونُ الرجلِ تتشبثُ بِجبينِ الطفلِ الذي بدأتْ عيناهُ تذويان , وشقيقته الشقراء التي بدتْ في فراشها كدمّية ، رَمقهما بنظرةٍ أخيرة ، أدارَ ظَهرهُ ... خطوة .. اثنتان ... يتوقفُ ثُمّ يُعاود ، امتدتْ يدُهُ اليُمنى إلى جيبهِ المنكوب ، أخرجَ ورقةً زرقاءَ منْ فئةِ المئةِ ليرة ، دنا مِنَ الطفلِ برزانتهِ المُعتادة ، تركَ على ثغرهِ قُبّلةً باردة ، ثُمَّ دسَّ بالورقةِ الزرقاء تحتَ وسادته ( لكَ ولأُختِكَ ياولدي ) قالها ثمّ اتجهَ صوبَ الغُرفة التي كادتْ أنْ ترقُصَ فرحاً ، النورُ الخافتُ كانَ كافياً لكَسْرِ العتمة ، الزوجةُ المُنتشيةُ قبلَ لحظاتٍ تَغُطُّ بنومٍ سحيق ، تَمَلْمَلَ الرجلُ قليلاً قبلَ أنْ يستسلمْ ، عندما أشعلتْ الشمسُ جذوتها الأولى ، كانَ الطفلُ يُمسِكُ بالورقةِ الزرقاء ، بينما جَمْهرةٌ غريبةٌ عنهُ تُغادِرُ المنزل للمرةِ الأخيرة ، ذاتَ ليلةٍ شبيهة بعدَ عقودٍ ثلاثة مرّتْ ، كانَ الطفلُ يقصُّ على ولديّه حِكايةَ مدفأة ليلة سوداء ، قبلَ أنْ يَختُمَ قِصّته، أخرجَ منْ جيبهِ ( الورقة الزرقاء ) ...

قراءة ورؤية الباحثة ازدهار محمد ناصر /سوريا/ :

توصيف رائع ..وسرد جميل .. احتل هذا المحتوى ..
يا هل ترى كلمة توصيف رائع هل تفي بالغرض ؟ .. هل تختزل كل المقال وما يقال ؟ أتساءل وأجيب بكلمة لا أعتقد .. من حيث المستوى السطحي تفوق الروعه .. أما بعمق العمق لا يوجد أي

**تعبير أو لغه او قوانين لا الفراهيدي ولا تلميذه سيبويه ولا لغات العالم تستطيع سبر عمق المعنى والإحساس الذي احتل واستباح باحة هذا المحتوى .. الذي جعل المتلقي يحاول أن يقتنص بعض المفردات في تأويله الخاص من خلال المنظار العام لما يحدث في ساحات وغى الحياة يحاول فصل الواقع الإجتماعي عن واقع سياسي .. فلم يستطع لأنهما توأم بخلايا واحده .. الله عليك أيها الكاتب كيف تسللت الكلمات ؟ .. وخرجت خارج النص من خلال تلك النافذة نافذة الحياة ! ؟ .. تفصل بينهما ستاره كحليه حاولت جاهدة ان تخفي ما يدور في الخارج دون جدوى .. نعم لقد خاضت معركتها علها تستطيع ولن تستطيع حين تحركها نسائم الحرب .. (المطر يخجل) المطر عطاء وأمل يتسلل خلسة من بين ظلام أعداء الإنسانيه (تتجمهر العائله بتحلق دائري)حول المدفأة .. هذا يعني تمسك العائله بما تبقى لهم من طاقة الوجود .. البدايه نقطة و النهايه نقطه تلتقي النقطتان في الحلقه المحلقه أمام النار .. فلا البدايه بدايه ولا النهايه نهايه .. لذلك لا بد من ضحكات كئيبة و (نكات كئيبة)تكون انعكاس لما يدور بين خارج المنزل وتماسك العائله .. يا الله كيف ربطت بين نار المدفأه وانعكاسها على الزجاج لتعكس الواقع الخارجي على من في داخل المنزل لله درك كيف ربطت ما بين الفتاة كدميه رغم أن ثقافتها أعلى من ثقافة ذاك الصبي ذي العشره سنين .. وتوجه الأب الى ولد تذوبا عيناه بالنعاس وإعطاءه ( الورقه الزرقاء) (لك ولأختك ) وكإن تحمله رسالة فوق طاقته أردته أن يحمل راية المستقبل والدفاع عن اخته انثاه الصغيره .. التي هي كناية عن انثاه الكبيره .. التي ستكون أم أولاده مستقبلا .. التي هي أيضا كناية عن الأنثى الأكبر عشتار .. الأرض .. الوطن .. وفعلا حملها بعد ثلاثين سنه لم ينسى ولن ينسى وسيورثها لأبنائه ومن ثم أحفاده ولم يضيع الوطن لن يضيع .. وأنا هذه المره تجاهلت ذلك الكلب ونباحه لأنه بات**

**مألوفا في هذا العصر بتباشير الموت .. الحقيقه أنا لا أستطيع الإحاطه الكامله بهذا الإبداع الذي لا مثيل له أين أنا لست نقطة في بحر الفراهيدي وما جاء بعده .شكرا لعيني من قرأ ..وسلمت يداك ودام عطر مدادك منثورا" في سماوات وطن أشم .**
**إنه فوق فوق الرائع**

**تواصل ورد الكاتب وليد العايش/ سوريا/ : أولا أسعد آلله صباحك صديقتي العزيزة Ezdehar Naser ... اتمنى لك يوما مباركا لما تحبين وترضين ... ثانيا ... اقول سيدتي بأني مهما كتبت بعد كلماتك الادبية المحترفة فإنني سأكون مقصرا وجدا ... ليس المهم أن تكتب ولكن الاهم ان نجد من يقرأ ويتفاعل بمثل هذا العمق الفكري والتحليل الإحترافي الذي اعتقد انه يدخل السعادة لقلب الكاتب اكثر مما كتب ... فهذا هو ما يشعره بقيمة انتاجه الفكري وبانه استطاع إيصال الفكرة الى الطرف الآخر ... الحقيقة بانني قرات واستمتعت كثيرا ليس لأن ما كتب اطراءا بل لاني قرات تحليلا فلسفيا ادبيا عميقا استطعت من خلاله استباط الكثير والكثير جدا من المعاني والدلالات المتخفية وراء شبكة الكلمات والاستعارات والصور .. وانصح كل الاخوات والاخوة بان يقرؤا تحليلك لما فيه من الفائدة الادبية بحق ... احاول دوما ان اكتب باسلوبي الذي تعودت عليه والذي اعتز به ... ربما يكون حاليا غير قادر على الحصول على الكثير من الاعجاب لكن عندما اجد القارئ المختلف فلابد انني سأجد النتيجة التي ابحث عنها فكثيرا ما يعاني الكاتب والشاعر والفنان والقاص كي يرتقي ويصل إلى عقل وقلب المتلقي وصولا إلى جمهور يتفاعل معه بكل كلمة ... يصفق له عندما ينجح وينقد ويوجه عندما**

يجد العكس .. قلت بانني مهما كتبت فإنني سأكون مقصرا بحقك سيدتي ... اشكرك على قراءتك الفذة ... وعلى وقتك الثمين ... والاهم الشكر لهذا الفكر المتفرد سيدتي ... أخيرا أرفع القبعة تحيه لقلمك وحضورك الذي فاق كل التوقعات ... طاب يومك ايتها الأميرة.

**قصد وقصيد ورؤية سيميولوجية بقلم الباحثة ازدهار محمد ناصر:**

**القصيده للشاعرة ازدهار نمر رسلان /سوريا/ :**

## عرش القصيدة

**ياشاعرَ التبيينِ في غسقِ الدُّجى**
**لَمْلمْ حروفَكَ لا تُشاكسْ مَسمعي**
**إنَّ القصيدَ إذا تُعانِقُ عجزَهُ**
**تفعيلةٌ في مثلها بالمطْلعِ**
**منظومةٌ من فيضِ ِسحْرٍ ترتقي**
**تجلو الهمومَ وتستقر بمربعي**
**حاولتُ في نظمِ القوافي لو أُصِغْ**
**بعضَ القريضِ على دروب الأصمعي**
**فاسمعْ صُداحي يا أُخيّا إنني**
**مسحورةٌ بالنَظْمِ فلتنشدْ معي**
**ومعا الى عرشِ القوافي نعتلي**
**حتى نطال المجد..َ هذا مطمعي**

---

**وهذا اجمل تعليق وردني على القصيدة من الفنانة الرسامة والأدبية اللامعة ازدهار ناصر من اللاذقية تقول :**

**اعجبني بشده بل وأكثر .. لايك بالعشره .. أدهشتني حروفك المشاكسه ..التي توارت ضاحكة .. ساخرة عن سابق دراية وتصميم في هذا المحتوى الجميل**

**(ياشاعر التبيين في غسق الدجى لملم حروفك لاتشاكس مسمعي)**

**بالله عليك من أين تستمدين كلماتك ؟**

**أكيدة انا .. انت متآمره مع عالم السحر ..وهناك ساحره في هذه الذاكره اللامعه .. تنثر من خلطات سحرها المصنوع من علقم وعوسج الأيام نبيذا يثمل الأفكار ..**

**( حاولت في نظم القوافي لو أصغ بعض القريض على دروب الأصمعي )**

**الحقيقه .. أبدعتِ .. وأجدتِ بفعل الإشارات والدلالات بجميل المعنى والمبنى..لقد ذكرتيني بقصة ذاك الخنفشاري .. حيث تقول القصة عند العرب .. أن رجلاً كان يفتي كل سائل دون توقف ويأتي بشواهد من الشعر لإثبات صحة كلامه فلحظ أقرانه ذلك .. فأجمعوا أمرهم لإمتحانه بخلق كلمة ليس لها أصل هي (الخنفشار) .. وسألوه عنها فأجاب ببديهة .. إنه نبات طيب الرائحة ينبت بأطراف اليمن .. إذا أكلته الإبل عقد لبنها .. قال شاعرهم اليماني .. لقد عَقَدَت محبتُكم فؤادي .... كما عقد الحليبَ الخنفشار .. وقال داود الأنطاكي في (تذكرته) كذا وكذا .. وقال فلان وفلان .. وقال النبي صلى الله عليه وسلم .. فاستوقفوه وقالوا : كذبت على هؤلاء فلا تكذب على النبي**

صلى الله عليه وسلم .. وتحقق لديهم أن ذلك المسكينَ : جِرَاب كذبٍ وعيبة افتراءٍ
بل ينصب على الفاعل والفعل معاً بادعاء المعرفة في كل شيء وهو لا يفقه شيئاً بتاتاً .
قد يبهر هؤلاء البعض فترة من الزمن وقد يخدعون آخرين فترة أخرى لكنهم لا يستطيعون أن يخدعوا ولو قلة من البشر طوال الوقت .. مدعو علم كل شيء يسمون الخنفشاريون ومفردهم خنفشاري والقصة كلها ان الرجل كان يجيب على كل سؤال ويدعي المعرفة لكل شيء .. فتآمر عليه أصحابه وقالوا: لنخلق كلمة من خيالنا، لا وجود لها في قاموس، فنسأله عنها، فإن أجاب فقد وقع في حبائلنا فليس بعد ذلك ادعاء .. وهو يكون حينها وقع .. وبالفعل وقع في شر اعماله .. فأسموه بعدها الخنفشاري .. وذهبت كلمة الخنفشاري مثلاً لمدعي العلم أو المتعالمين أعاذنا الله وإياكم منهم!

(فاسمع صداحي يا أخيا إنني مسحورة بالنظم فلتنشد معي )

بالله عليك كيف تفعلين دون أن تجرحين فيما ترمين لقد أصاب سهمك الهدف وما اكثرهم في هذه الأيام الشعراء والخنفشاريين في زمن مواقع التواصل الإجتماعي ال facebook وغيرها.. الحقيقة أجدت واثملني جميل حرفك ..كما اثملني نبيذ كلماتك حد الإدمان .. بالله ياأخيه.. خففي جرعات الروعة والإبداع المركزه .. أو مدديها لنا بماء .. ذاتيتك تذوب في حروفك كما يذوب السكر بالماء .. ولعمري انت ترتقين وتمسكين بيد المتلقي وترفعينه معك يلامس

**سماء وجدانياتك بأصابع حروفه يحتسي من كأس خمر نصوصك المنير .. دام نبض يراعك وسحر كلماتك ازدهار نمر رسلان دام عطر مدادك ووداك منثورا في الآفاق .**

# ب - تحليل بعض اللوحات



**جاءت هذه اللوحة بدون عنوان فى مزاد ما بعد الحرب والفن المعاصر .. رسمت هذه اللوحة فى عام 1970 .. وسجلت اللوحة بأنها أغلى لوحة بيعت للفنان سى تومبلى على مدار مشواره الفنى تم بيعها خلال عام 2014 بسعر 69 مليونا و605 آلاف دولار فى مزاد علني أقامته دار كريستيز للمزاد العالمية فى نيويورك .**

**قراءتي ورؤيتي :**

**فضاء الحياة ابتدأت بنقطة باء البسمله بسم الله .**

**أقول رأيي بتجرد .. وأجد أن أي عمل فني أو أدبي هو حالة ما .. اللوحه هي لغة إشارات ودلالات تشبه اللغة العادية .. التي نكتب بها أو إشارات شيفرة المورس .. عندما نتكلم بلغة عربية مع شخص عربي قد يكون التواصل إلى حد ما .. هو تام .. أما إذا تحدثنا مع أجنبي وكان هذا الأجنبي .. تعلم اللغة العربية بشكل متوسط قد يكون التواصل .. جزئي .. أما إن كان لم يتعلمها فلا يكون .. تواصل أبدا .. وبما أن فن الرسم هو أقدم لغة تواصل بين البشر فالجميع إلى حد ما يستطيع التواصل الجزئي .. لذلك أنا أقول ..**

**هنا في هذه اللوحه قد تضافر الخط والفكرة في حالة الحالة الوجودية .. بتشكيل فريد من نوعه لهذا المحتوى .. الذي جعل المتلقي يستشعر عمق الإشارات بالخط .. والإستشعار بدلالات اللون الرمادي الذي تشكل من اللون الأبيض والأسود .. بملامسة الوجدان بالفطرة وعمق الفكرة .. مما جعل المتلقي يستشعر عمق مايدور في المستوى الأول**

**حيث الأغلبيه تدور وتدور في مستوى السطح الأول للدائره .. التي باحت واستباحت باحة هذا المحتوى بصدق الإحساس وعمق الفكر .. جعلت المتلقي يغوص بين موجات الفكرة .. يكاد يختنق وهو يلامس القعر ويخرج مع أجمل الدرر والمكنونات .. البداية نقطة تنتهي عند النهاية التي تنتهي بالبداية في محيط دائرة الحياة .. الكل يدور متعبا في المحيط السطحي يبحث عن السماتي .. فالذات البشريه كلما قلصت حلقة الدوران بالوعي .. تخلصت من ألام وتعب الدوران .. هنيئا لمن يصل ويتربع على عرش الستاتيك والسكون في نقطة المركز حيث البداية والنهاية .. ساعتها الكل يدور من حوله ..**

**وهوثابتا متربعا على عرش حقيقة الوعي الأسمى يقترب من الذات الإلهية .. حقيقة لقد أجاد الفنان في توصيل فكرة تائهة في خضم الواقع المرير بروعة الإشارات والدلالات .. أحببت أن أقول أن ذاتية الفنان تذوب في أعماله كذوبان السكر في الماء .. إن إنتاج العمل الفني هو حاله من الحالات الكثيره .. التي يعيشها صاحب العمل .. تعبر عن حاله من الحالات في زمن معين .. تتبدل هذه الحاله في كل لحظه حسب تبدلات الإنعكاسات الخارجيه المولدة لهذه الحالة .. ولطالما كانت هذه الذاتية صادقة مئة بالمئة .. فهي نابعة من القلب لتستقر في القلب .. مايخرج من القلب يدخل القلب دون استئذان .. بشكل آخر أردت أن أقول إن البساطه تأتي بعد قمة التعقيد .. وكلما كانت البساطه هي عنوان .. كلما ظن الآخرون في التعقيد .. بكل بساطه آراد هذا الشخص بغض النظر إن كان فنان أو لا .. أجنبي أو عربي .. ميت أم حي .. بالنهايه هو إنسان أراد أن يعبر عن رأيه .. ببساطة الخط واللون الرمادي .. الذي هو بالأصل مشتق من اللون الأسود والأبيض..وحقيقة اللون الأسود هو مزيج من كل الألوان إن خلطناها مع بعضها .. أيضا حقيقة اللون الأبيض مزيج كل الألوان حسب قرص نيوتن .. وألوان الطيف السبعه حين تدور بسرعه ما تفوق سرعة العين ..كما عندما تدور مروحة الهواء لانرى الشفرات .. أو كما عندما نُحللَه في موشور .. إذن اللون والخط والفكرة بالإضافة للبساطة تكلمت وقالت .. يا أولي الألباب كفاكم دوران في محيط دائرة الأشياء .. ستدورون متعبون وستكون نقطة نهاية دورانكم هي البداية من جديد .. كلما صغرت دوائرنا في اتجاه الأعلى صعدنا درجه للوعي الأسمى .. كأنه يقول يا أولي الألباب كفاكم قتلا**

وتدميرا إجعلوا دورانكم بشكل لولبي حتى تصلوا نقطة المركز .. هناك في المركز لايكون إلا الحكماء والعارفين المتنورين بنور الله .. هناك السكينه والفرح والسعادة .. السعادة هي عطاء .. السعادة أن تعطي كل مالديك حتى لايبقى لديك شيئ .. فلا يبقى للسارق ما يسرق .. ولا للمخادع أن يخدع .. اعمل خيرا ولا تنتظر المقابل .. هنا تحضرني قصة الحكيم ديوجين .. عندما عاد الإسكندر المقدوني من حروبه لتوحيد العالم وقف أمام الفيلسوف ديوجين .. و قال له اطلب أي شيء لألبيه لك .. أجابه الفيلسوف وهو يرفع رأسه بهدوء حيث كان جالسا في برميله ونظر للإسكندر الذي كان واقفا باستغراب أريد شيئا واحدا .. أنت الآن تقف أمامي تحجب عني أشعة الشمس .. إذا لاتحرمني من الشيء الوحيد الذي لا تستطيع منحي إياه فلا تحجب شمسي في ظلك .. قال ديوجين .. (للحكمة طعم مر وأحيانا قد تودي بك للهلاك .. بينما الحظ يفتح لك ابوابا ويحقق لك سعادة ماكنت تحلم بها.



---

اللوحة : للتشكيلي عبد الرحمن مهنا /سوريا/ :

لوحة جميله .. يستطيع المتلقي ان يتواصل معها ببساطه الخط واللون ذات محتوى رائع تحمل الكثير من المعاني وذلك من خلال الخط واللون فخطوطها العرضيه في اتزان

واضح .. وخطوطها الطوليه ثابته مستقره في اتجاه الأرض مما يكسبها نوع من الإستقرار والهدوء والاستمراريه من كل جوانبها يمينا" وشمالا.. علوا"وسموا"وتجذرا"نحو الأرض..بالإضافه الى ما تحتوي من زهور وأشخاص وقوارير ومفردات اخرى..اما بالنسبه للألوان..يغلب عليها الوان ثلاثة بشكل واضح 1 -اللون الاحمر ومدلولاته..هو لون الحب و الحرب..لون ادنى الشاكرات في علوم الطاقه المتعلقه بالجذر والأرض

2 - والازرق السماوي ومدلولاته..هو لون الشاكرا الخامسه مركز الاتصال مع النفس والاخرين والتعبير وخلق الافكار والكلام والكتابة وهي مخزن الغضب ومنها يطلق للعنان .

3 - بالاضافة اللون الاصفر ودلالاته الشمسية وهو لون الشاكرا الثالثه..هي مركز القوة الشخصية مكان الأنا الذات العاطفة الغضب القوة الاندفاع وهي مركز التطور النفسي ومرتبطة بعنصر النار .

لوحه رائعه في محتواها وألوانها ودلالاتها تجعل المتلقي يصل لمكنوناتها وجوهرها وكأنها تقول جذورنا ثابتة في الأرض لن يهزمنا الشر ..سنزرع الحب ونحارب الشر اننا ابناء الشمس اننا الفنيق لاننبت إلا من الأراضي السوريه سلمت يداك لوحتك رائعه اعجبتني شكلا ومضمونا مهما كتبنا بها لا نوفيها حقها وحق راسمها.

رد التشكيلي عبد الرحمن مهنا بلوحة أخرى لمعلولا يطلب بها الرؤية وقال:

قراءتك عبقت بالروح وأوفت الخيال حقّه ..أشكرك ..

# الخاتمة

**أثناء مروري في طريق هذا التواصل الاجتماعي وبَعدَ الانخراط في مجتمعه و النظر إلى لجّة ماحتواه المحتوى بشكل عام من ثقافة عامة على جميع الأصعدة الاجتماعبة والسياسية والاقتصادية والعلمية دون حدود أو ضوابط ...... بالإضافة الى توالد الأفكار وظهور مخترعين ومبدعين وشعراء وكتاب وفنانين مع غياب القوانين والنظم تزامنت مع مفرزات الفورة الإنسانيه بالثورات وقلب المعايير العامة والخاصة فهي تهدف الى شيء غير معروف ومدرك في الوقت الحالي ولكن هو مجرد تصور بما حمل من عمق ضمن نطاق تفكيري ووجهة نظري ،أحببت ان أقول : نحن وكلّ العابرين لسنا إلا مفرزات حقبة ما تزامنت مع الحرب اللعينة وأصبحنا من مفرزاتها فكما الحرب تقلب الموازين والقيم ثم تفرز حدثاً جديداً فإمّا أن يكون هذا الحدث خيراً معمراً لصالح الكون وإمّا شراً مدمراً يساهم في تدمير الكون ، فكل مايحدث على أطراف هذا الطريق التواصلي بالشكل الآني سيكون مرآة للواقع في المستقبل، تستفيد أو تستسيئ منها الأجيال القادمه سلباً أو إيجاباً ، فلنحرص دوماً لدفع عجلة الحضاره خطوة إلى الأمام ، كلّ من مكانه ولنستبدل الحرب بالحب .. فالتاريخ يعيد نفسه .. لو جاهد إخوة سيدنا يوسف الكراهيه والحقد بالحب ما رموه في لجّة البير ، وماكانت ابيضت عينا والده بكاءً وحسرةً وألماً .. وما عاد بأحسن حال بتدبير من الرب .. وعودة البصر مجدداً للأب .. فأين نحن من التبصر و البصيره من ذاك وما الذي يحدث الآن ، فلنعلم أننا نحن المارون**

**والمارقون والماكثون على أطراف هذا الطريق التواصلي ، لسنا إلاّ لحظه تاريخيه مستقبلاً بكل آرائنا ، مادة دسمة لمحللي التأريخ ، علماً أنّ اللحظه التاريخيه هي المجريات بكافة أنواعها التي تحدث على مدار مئة سنه وانعكاسها على الحضاره إمّا سلباُ أو إيجاباً .. إمّا تكون هذه اللحظه إيجابيه أو سلبيه ، هذا ماستكتشفه الأجيال العابره مستقبلاً .. لذلك علينا أن نحرص على فعالياتنا بأن ندفع عجلة الحضاره خطوة للأمام , والحقيقة إنّ أشجار الحروف المثمره هي من ترمى بالحجارة ، و كلّما كثر الضجيج في الخلف فلنعلم أنّ قافلة القافيه تسير في المقدمه ، لا خوف من سيوف الحروف المثلومه لو كان مقبضها من ذهب ونصلها من ديباج وحرير فهي تطوى عند ملامسة صلب المعاني وقوى التدبير فاللغة العربية هي اللغة التي نزل فيها القرآن الكريم فكل محبي الكلمه والحرف يسعون لإغناء اللغه العربيه وحفظها من الأصابع الخفيه الالكترونيه التي تغلغلت بين أجيالنا الصاعده وتحاول تفكيك اللغة العربية بل وجميع اللغات وتحويلها الى اللغة الرقمية الشامله الى لغة جامدة لا حياة بها من خلال تبديل الحروف بأرقام عند الكتابة بلغة انكليزية معربة دون مسوغ ومثال على ذلك**

**اسم عامر يكتب 3amer**

**تبديل الحرف ( ع ) بالرقم ( 3 )**

**تبديل الحرف ( ح ) بالرقم ( 7 )**

**تبديل الحرف ( الهاء ) بالرقم ( 5 )**

**تبديل الحرف (الهمزه ) بالرقم ( 2 ) .......**

**وجعل الكرة الأرضية كقرية صغيره تعيش في كرة زجاجية شفافه اشخاصها مبرمجون يجلسون في آن واحد يأكلون يرفعون الملعقه الى أفواههم في وقت واحد يقفون و يجلسون في وقت واحد و تنتقل اعمالهم وتجارتهم الى واحدة من الأصابع في كبسة زر واحده على أجهزة صغيرة .**

**اخيرا تمنياتي بمزيد من التقدم وإغناء الحضارة بالرافدين والوافدين والمحبين ، والله ولي التوفيق موصولاً بالشكر لدار النيل والفرات للنشر والتوزيع من خلال اهتمامها بالكلمة واللغة وحفظها من الانحلال عن طريق المسابقات التي تعنى برفع شأن اللغة العربية وحفظها من الضياع عن طريق المسابقات التي تقوم بها وأعمال النشر المتطورة .**

**انتهى بعونه تعالى**

***************

# المراجع


- عفيف البهنسي , موسوعة تاريخ الفن والعمارة ,دار الرائد اللبناني , لبنان , 1982

- راتب مزيد الغوثاني , المعايشة الجمالية , دار الينابيع ,دمشق , 2004

- راتب مزيد الغوثاني دكتور فلسفة (ph.D) في علوم الفن والنقد الجمالي , جماليات الرؤية , دار الينابيع , دمشق ,1999

- عبد الله السيد، أستاذ في الدراسات العليا جامعة دمشق، علم الجمال التجريبي

- حنان قصاب حسن دكتورة في جامعة دمشق علم الإشارة سيميولوجيا

- بلال عرابي دكتور في جامعة دمشق طرائق البحث العلمي

- نعيم الجابي دكتور في مادة المعلوماتية كلية الفنون الجميلة جامعة دمشق

- بشير زهدي ,علم الجمال والنقد (علم الفن) , مطبوعات جامعة دمشق كلية الفنون الجميلة.




| إصدار | عنوان الكتاب | التصنيف | المؤلف |
|---|---|---|---|
| 1 | ترتيل البوستات ج3 | أشعار | ناجى عبد المنعم |
| 3 | العفريتة الشقية | مسرحية | ناجى عبد المنعم |
| 6 | طمى لا زبد | أشعار | د.عبد الحليم هنداوى |
| 7 | أبو الطيب المصرى | أشعار | عبد الله الشوربجى |
| 12 | أنين الروح | أشعار | جيهان عبد الرؤوف |
| 14 | أشجار الخوف | أشعار | رضا أبو الغيط |
| 17 | بحر العشق | أشعار | مسعد خليل |
| 20 | مدمن ضرب | أشعار | سمير موسى |
| 23 | عن التواصل الأدبى | دراسة | د. يسرى عبد الغنى |
| 24 | حميسة | قصص | عبد المنعم شرف |
| 32 | إنكسار حرف | أشعار | محمود هليل |
| 35 | أبويا مات | أشعار | محمد حمدى |
| 36 | إهدى عليا | أشعار | سميرة محمودى |
| 41 | مسرح خيال الظل | مسرحية | سمير حماية |
| 43 | أكبر وهم | أشعار | محمد الفلكى |
| 48 | حكاية عمرى | أشعار غ | نبيل نجاح |

| 51 | شارع سيدى لاشين | أشعار | محمد سعفان |
|---|---|---|---|
| 52 | بدون مونتاج | أشعار | محمد السيد سعد |
| 56 | الليلة الأخيرة | قصص | عبد الإله الديب |
| 57 | أوتار الحروف | أشعار | حسن حمدى البيوميه |
| 59 | منتهى العقل | رواية | محمد البنا |
| 63 | كروان بلا لسان | أشعار | حسن الأقصرى |
| 66 | جدران الماضى | أشعار | أحمد حلمى |
| 68 | عمل المرأة | بحث | د. مصطفى يسرى |
| 71 | الشيخ العاشق | أشعار | عبد الحليم الزلوعى |
| 73 | العفاريت لن تحكم المدينة | قصص | نهى يسرى |
| 74 | مين حبها قدى | أشعار | وليد المصرى |
| 75 | العرافة | سباعيات | سماح هلال |
| 78 | حبك يكفينى | أشعار | مسعد سليم |
| 83 | رتاج الشمس | أشعار | أحلام غانم |
| 84 | سبتمبر 96 | أشعار | محمد الساعى |
| 85 | الزمكان | أشعار | عمرو المصرى |
| 88 | أوراق مبعثرة | خواطر | د. حسنى ريس |
| 89 | فضفضة شهيد | أشعار | هناء حواس |
| 90 | حلم فى تابوت | أشعار | ياسر عيد |
| 92 | ابتسامات القدر | رواية | إبراهيم السمرى |
| 96 | وهم على وهم | أشعار | أيمن العشرى |
| 98 | الكنز | قصص | يحيى أبو عرندس |
| 100 | من نبض قلبى | أشعار | فاطمة عجيبة |
| 102 | محطة خوف | أشعار | أحمد هلال |



| خالد إبراهيم | أشعار | نجمتين وسبيل | 105 |
|---|---|---|---|
| زينب الشاذلى | أشعار | نبض مهرة | 106 |
| محمد عبد الحميد | أشعار | صلوات فى معبد الجرح | 111 |
| عبد الله عشماوى | قصص | تحت ظل شجرة | 119 |
| علاء الدين على | أشعار | بيعدوا أملاكى | 122 |
| أحمد إسماعيل إسماعيل | أشعار | الأعمال الشعرية الكاملة | 124 |
| سميره ارميا | رواية | صديقتى تسعه | 125 |
| جهاد زيادة | أشعار | مولاى | 136 |
| م/ حمدى عتمان | أشعار | نبضات من حنان | 138 |
| صباح الجميلى | أشعار | موعد مع بغداد | 140 |
| د.رولينا عمر البدوى | دراسة | كن مبدعا | 142 |
| أحمد الخويلدى | أشعار | أرجوحة الليل | 143 |
| حازم محمد حلمى | رواية | مباراة المائة يوما | 144 |
| د. نعمات إبراهيم | أدب طفل | ينابيع الحكمة | 154 |
| عمر السوهاجى | أشعار | حلم فاقد الذاكرة | 157 |
| د. عيد حجازى | أشعار | وشوشات الليل | 158 |
| هناء أبو شنيف | أشعار | على ذمة عاشق | 169 |
| محمد البياع | أشعار | آخر صورة | 174 |
| محمد إمام لطفى | أشعار | الحب النهارده | 178 |
| شحات خلف الله | أدب طفل | شخابيط قلم | 182 |
| فهمى على ناصر | أشعار | طعم الوجع | 189 |
| سعيد كمال إمام | أشعار | عطر الحروف | 191 |
| سالم عيدروس | أشعار | ابتهالات قلب | 194 |
| محمود أحمد على | قصص | دقيقة حداد | 197 |



| 204 | انشطارات | أشعار | وليد العشرى |
|---|---|---|---|
| 205 | الفنون الإنسانية | بحث | محمد حسن هلال |
| 206 | مخاض القصيد | أشعار | أحمد أبو عاصم |
| 207 | على عليوه | أشعار | مصطفى بسيونى |
| 210 | حبة سكات | أشعار | إيمان بشناق |
| 211 | دموع على جسر الوجع | أشعار | محمد ضباشه |
| 213 | غواص فى بحر الألم | أشعار | محمود البحيرى |
| 215 | ضحكة فوق وش الضى | أشعار | راضى الطهطاوى |
| 216 | محطات إنسانية | مقالات | أشرف بدير |
| 223 | موسوعة كتاب روائع الومضات الجزء الأول | ومضات | أيمن خليل |
| 225 | بهذا أوصانى والدى | أشعار | هانى أبو مصطفى |
| 226 | ماتيسر من العشق | أشعار | تهانى فؤاد |
| 227 | دموع النورس | أشعار | محمود هليل |
| 228 | ذهب الليل وطلعت روحنا | أشعار | إسماعيل شتا |
| 230 | سفر الموت | قصص | نرجس عمران |
| 231 | مين فيهم عمل إيه ؟ | مسرحية | سامح سليم |
| 232 | قصد وقصيد ورؤية سيميولوجية | بحث | إزدهار محمد ناصر |
| 244 | الدائرة المفتوحة | قصص | ماجى صلاح |
| 247 | رباعيات حلم ضائع | مسرحية | أيمن عبد الحميد |

# محتوى الكتاب